

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج
برنامج الدراسات العليا
تخصص: تعليم اللغة العربية



جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية

بحث تكميلي مقدّم لنيل درجة الماجستير

استخدام الفيلم في تنمية مهارة الكلام لطلبة المستوى
الجامعي

في المرحلة الرابعة بشعبة اللغة العربية
(بحث إجرائي في الجامعة الإسلامية الحكومية بونتيناك)

تحت الإشراف:

د.محمد عفيف الدين دمياطي
د.فيصل محمود آدم إبراهيم

إعداد الطالب : شهراني

رقم التسجيل : 2/0691001-S

العام الجامعي
٢٠٠٨-٢٠٠٧

الاستهلال
بسم الله الرحمن الرحيم
قال الله سبحانه وتعالى:
"قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون"
(الزمر: ٢٨)



موافقة المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم

موضوع البحث :
استخدام الفيلم في تنمية مهارة الكلام لطلبة المستوى الجامعي في
المرحلة الرابعة بشعبة اللغة العربية
(بحث إجرائي في الجامعة الإسلامية الحكومية بونتيناك)

: شهراني إعداد الطالب

: ٠٦٩١٠٠١٦ / الماجستير رقم التسجيل

تمت الموافقة على مناقشة هذا البحث من طرف المشرفين:

المشرف الأول :	الدكتور محمد عفيف الدين دمياطي	التاريخ :
رقم التوظيف :		التوقيع :
المشرف الثاني :	الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم	التاريخ :
رقم التوظيف :		التوقيع :

الاعتماد على

رئيس تخصص تعليم اللغة العربية

الدكتور تركيس لوبيس

رقم التوظيف:

١٥٠٣١٨٠٢٠

موافقة أعضاء لجنة المناقشة

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

برنامج الدراسات العليا

تخصص تعليم اللغة العربية

بحث علمي في صيغه النهائية بعد إجراء بعض التعديلات المطلوبة

إعداد الطالب الباحث : شهراني

رقم التسجيل : ٠٦٩١٠٠١٦

الدرجة العلمية : ماجستير

موضوع البحث : استخدام الفيلم في تنمية مهارة الكلام لطلبة

المستوي الجامعي في المرحلة الرابعة بشعبة

اللغة العربية (بحث إجرائي في الجامعة

الإسلامية الحكومية بونتيناك)

بناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة البحث العلمي المذكور أعلاه والذي تمت مناقشته بتاريخ ٤ يوليو ٢٠٠٨م، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة، وقررت اللجنة قبوله في صيغه النهائية الموافقة للدرجة العملية المذكورة أعلاه، وبالله التوفيق.

أعضاء لجنة المناقشة

- الدكتور الحاج دحية مسقان (مناقشا) :
- الدكتور الحاج شهداء صالح نور (رئيسا ومناقشا) :
- الدكتور الحاج محمد عفيف الدين (مشرفا ومناقشا) :
- الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم (مشرفا ومناقشا) :

يعتمد

مدير برنامج الدراسات العليا

الأستاذ الدكتور عمر نمران

رقم التوظيف: ١٣٠٥٣١٨٦٢

إقرار الطالب الباحث

أنا الموقع أسفله وبياناتي كالاتي:

الاسم الكامل : شهراني

رقم التسجيل : ٠٦٩١٠٠١٦

العنوان : شارع أفيل، زقاق: كاناري ١ رقم البيت ٣٩

بونيناك (كلمنتان الغربية)

أقر أن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط من شروط النجاح لنيل درجة الماجستير في تخصص تعليم اللغة العربية برنامج الدراسات العليا الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، تحت الموضوع:

استخدام الفيلم في تنمية مهارة الكلام لطبلة المستوى الجامعي في

المرحلة الرابعة بشعبة اللغة العربية

(بحث إجرائي في الجامعة الإسلامية الحكومية بونتيناك)

كتبت وحضرت هذه الرسالة بنفسي من إبداع وغير تأليف الآخر وإذا ادعي أحد في المستقبل أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو علي مسؤولية برنامج الدراسات العليا الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.

حرر هذا التقرير بناء علي رغبتني الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج،

توقيع صاحب الإقرار

شهراني

رقم التسجيل

٠٦٩١٠٠١٦

الإهداء

أهدي هذه الرسالة إلي:

- الفاضل المرحوم أبي (عبد اللطيف) ابن كاجوع والفاضلة المرحومة أمي (شبية) بنت الحاج أحمد دحلان غفر لهما الله الذنوب وهما المحل والمكان في جنة النعيم، أمين يا رب العالمين.
- المحبوبة زوجتي: ساري حرلينا التي قد دفعتني وشجعتني بالمال والنفس في غرس العلوم وتعميقها عسي الله أن يطول عمرها حياة سعيدة في الدنيا والآخرة، أمين يا رب العالمين.
- والمحبوبة بنتي (نجوى شرفني) التي صبرت في انتظار أبيه طوال التعلم في الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، عسي الله أن يجعلها بنتا صالحة ومطبعة.
- والأحباء جميع أسرتي الذين دفعوا وشجعوني في التعلم عسي الله يجزيهم بالحسنات المضعفة.
- وإلى جميع الأساتذة الفضلاء والكرماء.

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي خلق الإنسان، علمه البيان، وأنزل القرآن، فقوم به اللسان، والصلاة والسلام على إمام المرسلين، وخاتم النبيين، النبي الأمي الصادق الأمين، الذي آتاه الله جوامع الكلم، وجعل أمته شاهدة على سائر الأمم.

فبعون الله عزّ وجلّ وتوفيقه، تمت كتابة هذه الرسالة العلمية للماجستير، فيقدّم الباحث من قلبه العميق جزيل الشكر وأثنى التقدير لمن ساعدوني على كتابة هذه الرسالة، وهم:

١. سماحة الأستاذ الدكتور الحاج إمام سفرايوغو، مدير الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. سماحة الدكتور عمر نمران، مدير برنامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. سماحة الدكتور توركيس لوبيس، رئيس تخصص تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.
٤. سماحة الدكتور محمد عفيف الدين دمياطي، وسماحة الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم، المشرفان القائمان بالإشراف والإرشاد في إتمام كتابة هذه الرسالة العلمية.
٥. ولوالديّ المرحومين اللذين ربياني ورحماني منذ ولدت حتي نشأت، عسي الله أن يغفر لهما الذنوب ويجزي لهما الخير من أعمالهما الصالحة.

٦. وجميع إخواني الأعزاء الذين يشجعونني على إنهاء هذا البحث.
٧. وجميع الأساتذة الذين بذلوا جهودهم في التربية وتوصيل العلوم والخبرات.
٨. وجميع أصدقائي الذين يشجعونني على إنهاء هذه الرسالة.



ملخص البحث

شهراني، ٢٠٠٨ استخدام الفيلم في تنمية مهارة الكلام لطبلة المستوى الجامعي في المرحلة الرابعة بشعبة اللغة العربية (بحث إجرائي في الجامعة الإسلامية الحكومية بونتيناك)، رسالة الماجستير لبرنامج الدراسات العليا بالجامعة الحكومية الإسلامية مالانج.

المشرفان:

المشرف الأول: د. عفيف الدين دمياطي

المشرف الثاني: د. فيصل محمود آدم إبراهيم

الكلمات المفتاحية: تنمية مهارة الكلام واستخدام الفيلم

كما عرفنا أن اللغة أربع المهارات ألا وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. ومابينها يهتم إلى الاكتساب والتعلم. فالكلام هو أحد المهارات اللغوية التي تحتاج إلى اهتمام في اكتسابه وتعلمه لأنه أكثر استعمالاً في مجال الاتصال البشري بين بني الإنسان في قضاء حوائجهم من أمور الدنيا والآخرة. وفي المجتمع البشري يصير الكلام آلة لتبادل أفكار الإنسان وآراءه بوسيلة الصوت في التعبير مما يخطر في قلبه. ولذلك يحتاج الإنسان إلى تعليمه دقة وفعالية حتي يكون كلامه فعالية ودقة يفهمه كل مستمع وفي كل موضوع الكلام.

اعتماداً على الملاحظة التي قام بها الباحث في الجامعة الإسلامية الحكومية بونتيناك في المرحلة الرابعة، وجد الباحث أن كلام الطلبة باللغة العربية مازالوا منخفضين حتي يحتاج إلى المحاولة والجهد الكبير في تحسينه وتطويره من مدرس اللغة العربية في تلك الجامعة خصوصاً ومن يتولي بتلك المشكلة بصورة عامة. ومن أسبابها هي قلة رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية وقلة اهتمام المدرس في الفروق الفردية وعدم الطريقة الجيدة وكذلك عدم الوسيلة الممتعة التي تستطيع أن تطرح سأم الطلبة وملهم في تعلم اللغة العربية كاللغة الأجنبية.

أما أهداف هذا البحث فهي للكشف عن: استجابة الطلبة من استخدام فيلم الكرتون الذي يمثل نمطا في مجال تعلم اللغة. وفعالية التعلم باستخدام فيلم الكرتون. وتأثير الفيلم في ذهن الطلبة في تنمية مهارة كلامهم باللغة العربية.

ويستخدم الباحث في هذا البحث المدخل الكيفي (Qualitative approach)، وشكله هو البحث الإجرائي. ومصادر البيانات منها: مدرس اللغة العربية و الطلبة في المرحلة الرابعة ورئيس شعبة اللغة العربية في تلك الجامعة. وأدوات جمع البيانات منها: الباحث نفسه، ودليل المقابلة، التوثيق الميداني. وطريقة جمع البيانات: الملاحظة، والمقابلة، والاختبار البعدي والقبلي. وأما تحليل البيانات بالخطوات التالية: جمع البيانات وتشخيصها وعرضها، تحليلها وتفسيرها.

وأهم نتائج البحث هي: إن استخدام فيلم الكرتون في تنمية مهارة الكلام لدي طلبة المستوى الجامعي في المرحلة الرابعة بشعبة اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بونتيناك فعالية لأن يستطيع في معالجة مشكلات التعلم كما ذكرت سابقا. وبه تقدم وارتفاع كفاءة الطلبة في الكلام باللغة العربية كما تصورت في نتيجة الطلبة عند الاختبار البعدي بعد ما جري الاختبار القبلي. وهناك العوامل المؤثرة في تنمية وارتفاع كفاءة الطلبة في الكلام في استخدام فيلم الكرتون ومنها، (١) موقف التعلم في استخدام فيلم الكرتون ممتنع، (٢) ممارسة التكلم والمحادثة، (٣) إتاحة الفرصة الكبيرة في تقديم الأفكار والآراء، (٤) تصميم أنشطة التعلم المتنوعة على حسب الحاجة، (٥) اهتمام الطلبة في مشاهدة فيلم وتأديتهم في جميع الواجبات التعليمية.

الإقتراحات من الباحث فهي: (١) ينبغي لمدرس اللغة العربية أن يطبق استخدام فيلم الكرتون في الفصل الدراسي، (٢) أن يوفر المدرس فرصة كبيرة للطلبة ليمارس الكلام، وللجامعة التي يبحث فيها الباحث أن يجعل فيلم الكرتون نمطا في عملية تدريس اللغة العربية وأن يهتم مهارة الطلبة في الكلام باللغة العربية. أخرا اعتقد الباحث أن في هذا البحث لا يخلو عن نقصان وعيوب، ولذلك يرجو الباحث القارئين أن يكمل هذا البحث بقيام عملية البحث.

ABSTRACT

Sahrani, 2008. The Use of Film in Upgrading Speaking Skill of High Student in the Fourth Semester in the Major of Arabic at the State Islamic High School (STAIN) Pontianak

The Key Word: The Use of Film, Upgrading Speaking Skill of High Student

As we know that a language has four skills, they are: listening skill, speaking skill, reading skill, and writing skill. And those need studying and effort to get them. Speaking is one of linguistic skill that needs concern in studying and getting it, since it is often used in social communication to people in fulfilling wish that is related to the world and the beyond affair.

In social life, speaking becomes a medium or a tool to change mind and opinion each other by using a voice in expressing anything crossed in their heart. And so that a conversation becomes effective and exact in target, then everyone who listens can understand it on every conversation theme; therefore, the effective and right language studying are needed.

Based on researcher survey in the State Islamic High School (STAIN) Pontianak on high student in the fourth semester, so the researcher found that speaking skill on the high student is still low; therefore, it needs effort and seriousness of the linguistics teacher, especially in improving and developing the skill and generally for anyone who are competent on that case.

There are some causative factors of the low student's ability in speaking Arabic, they are: the low student's interest to Arabic, the low teacher's attention to the ability difference aspect of each student, the learning method is less effective, and there are no recreative media to overcome the student surfeit in joining the process of Arabic learning as a foreign language.

While the objective of this research is to investigate some problems, they are: the student's response in using cartoon film that is a model in Arabic learning field, the learning effectivity, and the impact of the cartoon film to human brain in increasing their Arabic speaking skill.

In this case, the researcher uses qualitative approach, and his research form is classroom action research (*classroom reached*). The data source are taken from Arabic teacher, Arabic student in the fourth semester, and the head of the Arabic Study Program at the college. Whereas the data collection instrument are the researcher himself, interview orientation, and field documentation. The methods used in collecting the data are observation, interview, and pre-action test and post-action. While the data analyses are done by the following steps: collecting data, classifying data, explaining data, and analyzing then interpret them.

The findings of this research are: indeed, the use of cartoon film in increasing Arabic speaking skill on Arabic student in the fourth semester at the State Islamic High School (STAIN) Pontianak works effectively, because it can solve learning problem as mentioned above. It also can increase the student ability in speaking as described in the final student test after there is done a comparison

with pre-action test. Certainly, there are some factors that influence in increasing the ability, they are: enjoyable cartoon film room, the existence of speaking and conversation practice, giving big opportunity to the high student in expressing their mind and opinion. Various learning activity fits to the need. There are student's concern in watching cartoon film and doing all study obligations.

While the researcher suggestions are: (1) An Arabic teacher should apply the use of cartoon film in learning activity in the classroom, (2) A teacher should give big opportunity to the students in practicing speaking. While the college where the researcher conducts the research should make the cartoon film as a model in Arabic learning process and also concern to the student skill in speaking Arabic.

Finally, the researcher realizes that this research is not free from the lack and the mistake; therefore it is hoped to anyone who read this paper in order to improve it by conducting a research as done by the researcher.



ABSTRAK

Sahrani, 2008. Penggunaan Film dalam Meningkatkan Ketrampilan Bicara Mahasiswa pada Semester Empat Jurusan Bahasa Arab di Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri (STAIN) Pontianak.

Kata Kunci: Penggunaan Film, Peningkatan Keterampilan Bicara Mahasiswa.

Sebagaimana kita ketahui bahwa bahasa memiliki empat ketrampilan ia adalah, ketrampilan mendengar, ketrampilan berbicara, ketrampilan membaca dan ketrampilan menulis. Dan kesemua itu diperlukan belajar dan usaha untuk memperolehnya. Berbicara adalah salah satu ketrampilan ke-bahasa-an yang diperlukan perhatian dalam mempelajari dan memperolehnya, karena ia yang sering digunakan dalam komunikasi sosial pada anak manusia dalam memenuhi hajat yang terkait dengan perkara dunia dan akhirat.

Dalam kehidupan sosial, berbicara menjadi media atau alat untuk saling bertukar pikiran dan pendapat dengan menggunakan suara dalam mengungkapkan apa saja yang ter-lintas dalam hati mereka. Dan agar sebuah pembicaraan menjadi efektif dan tepat sasaran sehingga dapat dipahami oleh setiap yang mendengarkannya pada setiap tema pembicaraan, maka diperlukan pembelajaran bahasa secara efektif dan tepat sasaran.

Berdasarkan pada pengamatan peneliti di Perguruan Tinggi Agama Islam Negeri (STAIN) Pontianak pada mahasiswa semester empat, maka peneliti menemukan bahwa ketrampilan bicara para mahasiswa tersebut masih rendah, sehingga diperlukan upaya dan kesungguhan seorang pengajar bahasa khususnya dalam memperbaiki dan mengembangkan kemampuan tersebut dan secara umum bagi siapa saja yang ber-kompeten dalam hal itu.

Ada beberapa faktor penyebab rendahnya kemampuan mahasiswa dalam berbicara bahasa Arab di antara-nya adalah, rendahnya minat belajar mahasiswa terhadap bahasa Arab, rendahnya tingkat perhatian guru pada aspek perbedaan kemampuan individu mahasiswa, metode pembelajaran yang ada kurang efektif, dan tidak adanya media yang menyenangkan yang mampu mengatasi kejenuhan mahasiswa dalam mengikuti proses pembelajaran bahasa Arab sebagai bahasa Asing.

Adapun tujuan penelitian ini untuk menyingkap beberapa masalah di antara-nya adalah respon mahasiswa dalam penggunaan film kartun yang ia merupakan model dalam bidang pembelajaran bahasa Arab. Efektivitas pembelajaran dengan menggunakan film kartun. Dan dampak film kartun pada otak mahasiswa dalam meningkatkan ketrampilan bicara bahasa Arab mereka.

Dalam hal ini peneliti menggunakan pendekatan kualitatif, dan bentuk penelitiannya berupa penelitian tindakan kelas (*class room reached*). Dan adapun sumber data diambil dari guru bahasa Arab, mahasiswa semester empat jurusan bahasa Arab, dan kepala program studi bahasa Arab pada perguruan tinggi tersebut. Dan adapun alat pengumpul data adalah, Peneliti sendiri, Pedoman wawancara, dan Dokumentasi lapangan. Metode yang dipakai dalam

pengumpulan data adalah sebagai berikut, Observasi, wawancara, dan tes pra-tindakan dan setelah tindakan. Dan adapun analisa data dilakukan dengan beberapa langkah sebagai berikut, Mengumpulkan data, Me-klasifikasi-kan data, Memaparkan data, dan Menganalisa serta menafsirkan-nya.

Adapun hasil penelitian ini sebagai berikut; sesungguhnya penggunaan film kartun dalam peningkatan ketrampilan bicara bahasa Arab pada mahasiswa semester empat jurusan bahasa Arab perguruan tinggi Agama Islam Negeri (STAIN) Pontianak, berjalan secara efektif, karena dengan itu dapat mengatasi permasalahan pembelajaran seperti yang disebutkan di atas. Dan dengannya dapat meningkatkan kemampuan mahasiswa dalam berbicara seperti mana yang telah ter-gambar-kan dalam hasil tes akhir mahasiswa setelah dilakukan perbandingan dengan tes-pra tindakan. Tentu di sana terdapat beberapa faktor yang mempengaruhinya dalam peningkatan kemampuan tersebut, di antara-nya adalah, tempat pembelajaran film kartun menyenangkan, adanya latihan bicara dan percakapan, memberikan kesempatan yang besar bagi mahasiswa dalam mengungkapkan pikiran dan pendapat mereka. Desain aktivitas pembelajaran yang beragam sesuai dengan keperluan. Adanya perhatian mahasiswa dalam menyaksikan film kartu dan melaksanakan segala kewajiban belajar.

Adapun usulan dari peneliti sebagai berikut; (1) Hendaknya seorang guru bahasa Arab mempraktekkan penggunaan film kartun dalam aktivitas belajar di kelas, (2) Hendaknya seorang guru memberikan kesempatan yang besar bagi mahasiswa agar melatih bicara. Dan untuk perguruan tinggi tempat peneliti melakukan penelitian, hendaknya menjadikan film kartun sebagai model dalam proses pembelajaran bahasa Arab dan hendaknya ia juga memperhatikan ketrampilan mahasiswa dalam bicara bahasa Arab.

Akhirnya peneliti yakin bahwa dalam penelitian ini tidak lepas dari kekurangan dan kesalahan, untuk itu diharapkan kepada siapa saja yang membaca risalah ini dapat kiranya menyempurnakannya dengan melaksanakan penelitian sebagaimana yang dilakukan oleh peneliti.

المحتويات

أ	موضوع البحث
ب	الاستهلال
ج	موافقة المشرفين
د	موافقة لجنة المناقشة
هـ	إقرار الطالب الباحث
و	الإهداء
ز	كلمة الشكر والتقدير
ط	ملخص البحث باللغة العربية
ك	ملخص البحث باللغة الإنجليزية
م	ملخص البحث باللغة الإندونيسية
س	المحتويات
ر	قائمة الجداول
ش	فهرس الملاحق

الفصل الأول: الإطار النظري

١	أ. خلفية البحث
٩	ب. أهداف البحث
٩	ج. أسئلة البحث
١٠	د. فروض البحث

١٠	 هـ. أهمية البحث
١١	 و. حدود البحث
١٢	 ز. الدراسات السابقة
١٥	 ح. مصطلحات البحث

الفصل الثاني: البحث النظري

١٧	 المبحث الأول: الوسائل التعليمية وما يتعلق بها
١٧	 المطلب الأول: مفهوم استخدام الوسائل التعليمية
٢٠	 سيكولوجية الوسائل التعليمية
٢٢	 خصائص أساسية للإدراك
٢٤	 خصائص الوسيلة الناجحة
٢٤	 المطلب الثاني : أقسام الفيلم
٢٥	 فيلم الكرتون
٣١	 المبحث الثاني: مهارة الكلام
٣١	 المطلب الأول: تعريف مهارة الكلام
٣٤	 المطلب الثاني: طبيعة عملية الكلام
٣٥	 المطلب الثالث: الأسس التربوية في تدريس مهارة الكلام
٣٦	 المطلب الرابع: أهداف تعليم الكلام
٣٨	 المبحث الثالث: فوائد استخدام فيلم الكرتون في تعليم اللغة العربية
	 المطلب الأول: فوائد استخدام فيلم الكرتون في تعليم مهارة
٣٨	 الكلام

المطلب الثاني: إجراءات عملية تدريس فيلم الكرتون

موضوعاتها..... ٤٠

الفصل الثالث: منهج البحث

المبحث الأول: منهج البحث ونوعه..... ٤٤

مجتمع البحث وعينيتها..... ٤٦

المبحث الثاني: خطوات البحث..... ٤٦

المبحث الثالث: إجراء البحث..... ٤٨

الخطوة الأولى: تنظيم الخطة التعليمية..... ٤٨

الخطوة الثانية: إجراء العمل..... ٤٨

(١) تقديم المواد..... ٤٨

(٢) التعلم في المجموع..... ٤٩

(٣) الاختبار الفردي..... ٤٩

الخطوة الثالثة: الملاحظة..... ٤٩

المبحث الرابع: حضور الباحث..... ٥٠

المبحث الخامس: ميدان البحث وموضوعه..... ٥١

المبحث السادس: البيانات ومصادرها..... ٥٢

المبحث السابع: أدوات البحث وأساليبها..... ٥٣

المطلب الأول: الملاحظة الاشتراكية..... ٥٤

المطلب الثاني: المقابلة الشخصية..... ٥٤

المطلب الثالث: التوثيق..... ٥٥

٥٦	المطلب الرابع: الاختبار
٥٧	المبحث الثامن: تحليل البيانات وتفسيرها
٦١	المبحث التاسع: فحص فصاحة البيانات

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها

٦٢	المبحث الأول: عرض البيانات
	المطلب الأول: مقياس مهارة الطلبة في الكلام واحتياجهم
٦٢	إلى التنمية
٦٩	المطلب الثاني: التخطيط في الدور الأول
٦٩	أ) تصميم خطة العمل الصفّي
٧١	ب) تصميم الخطة التعليمية
	ج) تصميم خطة الأنشطة التعليمية بفيلم
٧١	الكرتون
	د) إرشاد الباحث والمدرس في استخدام فيلم
٧٢	الكرتون
٧٣	المطلب الثالث: تنفيذ العمل للدور الأول
٧٣	أ) إلقاء المواد الدراسية في الصف
٧٥	ب) الأنشطة التعليمية في الصف
٧٦	ج) الانعكاس
	د) التأمل عملية استخدام فيلم الكرتون في
٧٧	الدور الأول

٧٨	 (٥) الاختبار البعدي
٨٨	 المبحث الثاني: تحليل البيانات وتفسيرها
٨٨	 المطلب الأول: معوقات عملية التدريس
٩٠	 المطلب الثاني: مدى فعالية استخدام فيلم الكرتون

الفصل الخامس: الخاتمة

٩٢	 نتائج البحث والتوصيات والاقتراحات
٩٢	 أولاً: نتائج البحث
٩٤	 ثانياً: التوصيات والاقتراحات
٩٦	 المصادر والمراجع العربية
٩٩	 المصادر والمراجع الإندونيسية والأجنبية

قائمة الجداول

- الجدول ١ هيكل الوسائل التعليمية ٢٦
- الجدول ٢ خطوات البحث ٤٧
- الجدول ٣ الأوزان الخاصة في الاختبار القبلي ٦٤
- الجدول ٤ قدرة الطلبة على الكلام في الاختبار القبلي ٦٦
- الجدول ٥ درجة التكرار نتائج الطلبة قبل استخدام الفيلم ٦٨
- الجدول ٦ مدة إجراء عملية التدريس ٧٠
- الجدول ٧ الأوزان الخاصة في الاختبار البعدي ٨٣
- الجدول ٨ درجة قدرة الطلبة في الكلام عند الاختبار البعدي ٨٥
- الجدول ٩ درجة التكرار نتائج الطلبة بعد استخدام الفيلم ٨٧

فهرس الملاحق

- الملحق ١ تصميم تدريس مهارة الكلام ١٠٠
- الملحق ٢ الملاحظة إلى المدرس في أداء عملية التدريس ١٠٢
- الملحق ٣ ورقة أنشطة الدارسين الضتعليمية في التعلم ١٠٤
- الملحق ٤ الملاحظات والتقارير الميدانية ١٠٦
- الملحق ٥ دليل المقابلة للدارسين ١٠٧
- الملحق ٦ دليل المقابلة للمدرس ١٠٨
- الملحق ٧ كشف الحضور ١٠٩
- الملحق ٨ المواد المدروسة قبلها ١١٠
- الملحق ٩ ورقة الاختبار القبلي ١٢٤
- الملحق ١٠ المادة المدروسة باستخدام فيلم الكرتون ١٢٥
- الملحق ١١ ورقة الاختبار البعدي ١٢٨
- الملحق ١٢ الصور في عملية التعليم والتعلم ١٣٠
- الملحق ١٣ الرسائل الإستذانية لجمع البيانات ١٣٢
- الملحق ١٤ ورقة المناقشة من طرف المشرفين ١٣٥

الفصل الأول

الإطار العام

أ- خلفية البحث

اللغة من أهم المقومات الثقافية والحضارية، وهي وسيلة الاتصال الاجتماعي وتفاعل أفراد المجتمع، وهي وسيلة المحافظة على التراث ولذلك يحرص أي مجتمع على أن يتعلم أفرادها مهاراتها المختلفة، فاللغة وعاء التفكير ولا يستطيع الإنسان أن يفكر بدون لغة، وهذا ما يؤكد أهمية دور مدرس اللغة لأن اللغة أساس تعلم المواد الأخرى فإذا كان التلميذ متقنا للغة فإنه قادر على استيعاب ما يعرض عليه من مواد مختلفة تتناسب مع مستواه العقلي والذهني لذلك تحرص مختلف المؤسسات التربوية على إعداد معلم اللغة إعدادا يتناسب مع عظيم المسؤولية الملقاة على عاتقه.

وقال محمد إبراهيم الخطيب إن اللغة هي أساس في المجتمع، فهي وسيلة التفاهم والتخاطب وتبادل الأفكار والآراء والمشاعر بل هي الركن الأول في تقدم الفكر وارتقاء الحضارة واتساع التأليف في ميادين العلم والمعرفة.^١

والمقصود من هذه كلها هو كل لغة بما فيها اللغة العربية. إن اللغة العربية اعتبرت لغة دولية حيث اعترفت بها هيئة الأمم المتحدة وجاء ذلك في قرارها رقم (٣١٩٠) المؤرخ ١٩٧٣/١٢/١٨ في قرار الجمعية العامة^٢.

^١ محمد إبراهيم الخطيب، ١٩٨٩، طرائق تعليم اللغة العربية، مكتبة التوبة: الرياض، ص. ١٣
^٢ محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، ٢٠٠٣، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة- إيسيسكو، ص. ١١

أن اللغة العربية لها دور مهم في حفظ حضارة الإنسان والثقافة ونشرهما. إذ تدرك ما للغة العربية أيضا أن اللغة العربية هي لغة تسعة عشر عضوا من أعضاء الأمم المتحدة، وهي لغة عمل مقررة في وكالات متخصصة، مثل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية الزراعية، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة العمل الدولية، وهي كذلك لغة رسمية ولغة عمل في منظمة الوحدة الإفريقية^٣.

وقد أكدت اللغة العربية مكانتها الدولية عند ما تقرر أن تصبح لغة رسمية كباقي لغات العمل الخمس في مجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي لمنظمة الأمم المتحدة حيث قامت الجمعية العامة بتبني هذا القرار في آخر يوم عن أشغالها للدورة الخامسة والثلاثين ١٩٨٠م^٤. وفي ضوء كل هذا، وعند ما نتحدث عن تعليم وتعلم اللغة العربية في المجتمع العالمي المعاصر نجد أن اللغة العربية جديرة بأن تعلم وأن يقبل على تعلمها الكثيرون وأن تشجذ الهمم وتكرس الإمكانيات لتعليمها ونشرها.

ونحن الآن نعيش في عصر يتسم بالتقدم العلمي والتكنولوجي والانفجار المعرفي السريع. ويفرض ذلك على كل أبناء المسلمين تعلم اللغة العربية وعلى المدرس كمعلم الأجيال التي يعول عليها في هذا التقدم أن يتبع الأسس العلمية التربوية مع التطور التكنولوجي في تحقيق رسالته خصوصا في تعليم اللغة العربية وإلا كان هناك نوع من عدم التوازن بين متطلبات العصر وطريقة إعداد الأفراد للحياة فيه. ونجاح المدرس في

^٣ المرجع السابق، ص. ١١.

^٤ المرجع السابق، ص. ١١.

العملية التعليمية يكمن في كيفية توصيل العلوم والمعارف إلى التلاميذ بصورة فعالة، وإنماء قدراتهم، وتحسين مهاراتهم اللغوية خصوصا في اللغة العربية بشكل متوازن عن طريق إنماء جوانب شخصية التلاميذ بصورة متكاملة حتى يستطيع توظيف ما تعلمه في خدمة نفسه ومجتمعه.

تتميز العملية التربوية بأنها عملية بشرية، بمعنى أنها لا يمكن أن تتم في غياب العنصر البشري، لأنها عملية تعتمد على التفاعل بين الفرد وبيئته في ظل توجيه المربي. ورغم ظهور تكنولوجيا التربية فإن المعلم لا يزال حجر الزاوية ومفتاح العملية التربوية حتى في عصر التكنولوجيا.

كما أن المعلم يستمد أهميته من دوره في العملية التعليمية " فالعلوم التي للعقل في تحصيلها مجال لا بد من معلم فيها، وإن كان الناس قد اختلفوا حول إمكانية تحصيل العلم بدون المعلم، فإن الواقع في مجاري العادات يقتضي وجود المعلم. وقال أبو اسحق الشاطبي "إن العلم كان في صدور الرجال ثم انتقل إلى الكتب وصارت مفاتيحه بأيدي الرجال". وهذا يقتضي بأن لا بد في تحصيله من الرجال. وفيما يتعلق بهذا المقال، قال النبي صلي الله عليه وسلم كما كتب في الصحيح " أن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس، ولكنه يقبضه بقبضه العلماء". الحديث^٤

فالمعلم الجيد يسهم إلى حد كبير في تحقيق التعليم الجيد ومع تقدير أهمية دور المعلم في العملية التعليمية خصوصا في تعليم اللغة العربية فذلك يتطلب الاهتمام بإعداده في تعلم اللغة العربية لأن التجديد التربوي لا يتم من خلال كفاءة المدرس نفسه على المواد ولكن استحداث طرق التعليم

٤ أبو إسحاق الشاطبي، بلا سنة، *المواقفات*، دار المعرفة، بيروت، ج ١، ص ٩١ - ٩٢.
 ٥ محمد إسماعيل البخاري، بلا سنة، *صحيح البخاري*، بيروت: دار الجبل، باب العلم، ج ١، ص ٣٦.

أو المناهج أو إقامة المباني وتوفير أحدث الأجهزة والتقنيات التربوية أو بوضع الفلسفات التربوية وغيرها من عوامل النجاح المتنوعة، إذ على الرغم من أهمية كل ما لدى المعلم وضرورته فلا بد من تحديد طريقة التدريس في العملية التعليمية ومع ذلك كان المعلم قادرا على فهم التلاميذ والتعامل معهم ورعاية شؤونهم، فالعملية التربوية لا تعني شيئا مذكورا إذ خلا ميدانها من معلم كفاء قادر على تحمل مسؤولياتها والقيام بتبعاتها فدوره مهم لا ينكره منصف فالمنهج المعد إعدادا فنيا تربويا يصبح لغوا في يد المعلم غير المؤهل. والمنهج التقليدي قد يكون أكثر فائدة من السابق إذا تعهد معلم مؤهل قدير والمعلم المؤهل له أكبر الأثر في سلوك التلاميذ وأفكارهم عن طريق القدوة والاستهداء فدور المعلم الرئيسي يتمثل في تهيئة الطلاب للتفاعل مع بيئتهم لتنمية مهارتهم في اللغة العربية وتطويرها. فشخصية المعلم وقدراته ودافعته وتمكنه من مادة تخصصه وأسلوبه في تنظيم بيئة تعليمية ملائمة من المتغيرات الأساسية المؤثرة في نجاح عملية التعلم الصفي. فإذا كان المعلم يمثل أكثر عناصر الموقف التعليمي أهمية، فإن أهم ما يركز عليه في مجال إعداده، إكسابه للمهارات الخاصة بطرق التدريس "فنجاح المعلم في تعليمه، يعتمد إلى حد كبير على مدى فهم المعلم لما يعلمه من مهارات ومدى ما هناك من تجديد أمامه لهذه المهارات"^٦

عندما نصدر حكما على معلم معين بأنه جيد، فإنما نقصد بذلك أن طريقته في التدريس طريقة جيدة كما أن التلاميذ يبدون آراءهم في

^٦ محمد صلاح الدين مجاور، ١٩٧٤ دراسة تجريبية لتحديد المهارات اللغوية في مشروع اللغة العربية، الكويت: دار القلم، ص. ٥

معلميهم على أساس مدى ما تعلموه منهم بفضل طريقتهم في التدريس، وقد أدرك المسلمون أهمية إعداد المعلم ليس عن طريق تمكنه من مادة تخصصه فحسب، بل عن طريق إعداده تربوياً في مجال مهارات التدريس وطرقه، والطريقة الناجحة هي التي يحقق فيها المدرس العادي نجاحاً مقبولاً.

ويذكر الأبراشي قول ابن سينا في هذا المجال: "نعتقد أن التربية من أهم الأمور، وأصعب المهن التي تحتاج إلى مقدرة ومعرفة بالأطفال، ومما يخالف العقل والمنطق أن يقوم بتربية الأطفال وتعليمهم مدرسون ومدرسات لا يعرفون شيئاً من قواعد التربية ونظرياتها، وطرق تدريس المواد التي يقومون بتدريسها"^٧

فالمعلم صاحب مهنة، ومطالب بالتمكن من كفاية التدريس اللازمة ومشارك في أبعاد العملية التعليمية، وهو لا يستطيع أن يقوم بهذا الدور إلا إذا كان يمتلك الخبرات المناسبة والكافية. والغرض من التربية هو تزويد المعلم بإطار فكري، ومجموعة من المهارات التي تمكنه من أن يقوم برسالته بكفاءة وفعالية.

ومع التطور العلمي والتكنولوجي تغيرت أساليب وبرامج إعداد المعلمين التقليدية المذكورة، واتجهت إلى اعتماد الكفاية والأداء باعتبارهما أساسين لعملية الإعداد، فبدلاً من أن يقوم برنامج إعداد المعلمين على إكسابهم المعلومات والمعارف الضرورية المرتبطة بدور المعلم، أصبحت

^٧ محمد عطية الأبراشي، ١٩٧٥، *التربية الإسلامية وفلاسفتها*، القاهرة: مطابع عيسى الحلبي، ط ٣، ص. ١٢٢

هذه البرامج تقوم على أساس ما يستطيع المعلم أدائه، أو القيام به من أعمال متصلة بالمواقف التعليمية الفعلية.

فالتدريب في البرامج القائمة على الكفاءات يتم وفق منهج علمي يقوم على أساس التطبيق العملي للكفاية، مع تلقي التغذية الراجعة المناسبة، واستخدام الأجهزة المختلفة، وهذا الأسلوب من التدريب من المهام الرئيسية التي يؤديها التدريس المصغر.

وعلى الرغم من انتشار هذه الاتجاهات الحديثة في مجال إعداد وتدريب المعلمين التي أصبحت تحظى باهتمام كبير في دول العالم، وقطعت شوطا كبيرا في تطبيقها، إلا أن هذه الاتجاهات لم تصل إلى مرحلة التطبيق، ولم تتعد مرحلة الحديث عنها في المؤتمرات والندوات والتوصيات وبعض البحوث حول تطوير مستوى كفاءة المعلم^٩

ومعنى التربية أشمل وأعم من التعليم، ومعنى ذلك ضرورة أن يعمل المدرس في إطار العملية التعليمية التربوية وليس في إطار العملية التعليمية وحدها. وقصار القول إن مهنة التدريس ليست باليسيرة فهي تتطلب جهدا كبيرا من المدرس إن مهمة المدرس لم تعد مجرد عرض كم من المعلومات أمام تلاميذه، لكنها أشمل من ذلك بكثير، فالمدرس "مربي" قبل أن يكون معلما ينبغي أن يكون متمكنا من معلومات مادته بل يحتاج إلى أن يكون ذا شخصية متزنة ملما بأهداف مادته وطرق تدريسها. فالمادة العلمية لا تدرس لذاها، بل هي وسيلة لتربية التلاميذ حتى يستطيعوا العيش في المجتمع بشكل سواء.

^٩ محمد حمود الموسى، ١٩٨٧، بناء برنامج لتطوير الكفاءات التدريسية لعلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في السعودية، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس كلية التربية، ص ٧.

ومن المعروف أن عملية التدريس تركز أساسا على عملية الاتصال التعليمي بين المدرس والتلميذ أو الطلبة، بحيث يعتمد نجاح التدريس على مدى فاعلية هذه العملية.

و حين نتحدث عن عملية تعليم اللغة في أية لغة ما وفي أية مهارة، فالوسيلة التعليمية هي شيء مهم اهتمامها لدى المدرس في توصيل العلوم والمعلومات ولاسيما في هذا العصر المتقدم، إذ إن الوسيلة التعليمية تساعد المدرس في إعطاء العلوم والمعلومات خصوصا في مجال تعليم مهارة الكلام وكذلك تستطيع الوسيلة التعليمية أن تشجع الطلبة على الكلام وتجذبهم وتشوقهم لتعلم اللغة في أثناء الدرس و بها يقصر وقت التعلم.

وقال أحمد إبراهيم قنديل إن عناصر الاتصال التعليمي الرئيسة هي المدرس والتلميذ والرسالة (المادة العلمية والأنشطة التعليمية)^٩

وإذا نظرنا إلى معنى الرسالة هناك المعنى العام الذي يعتبر فيه طريقة التعليم. والطرق التعليمية المستخدمة كثيرة ومتنوعة والطريقة ليست بها علاقة بالطرق المعروفة لدينا فقط مثل الطريقة المباشرة، والطريقة الانتقائية وغير ذلك من الطرق التعليمية ولكن الطريقة التعليمية هي كل عملية تعليمية يستخدمها المدرس في توصيل العلوم والمعلومات إلى التلاميذ و تعتبر بها الوسيلة كما ذكرها محمد كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة أن الطريقة هي الخطة الشاملة التي يستعان بها في تحقيق الهدف التربوي المنشود^{١٠}. بمعنى آخر إن طريقة التدريس هي عملية التدريس التي يقوم بها المعلم في الفصل ويدخل فيها الكتاب المقرر والموضوعات المختارة والمادة

^٩ أحمد إبراهيم قنديل، ١٩٩٥، /أسس طرق التدريس، القاهرة: دار الكتب، ص. ١٦١-١٦٢.
^{١٠} محمود كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص. ٦٩.

والتدريبات اللغوية والوسائل اللغوية المختارة وغير ذلك. فالوسيلة إذن نوع من الطريقة، كما أشار إليه أحمد إبراهيم قنديل في كتابه "أسس طرق التدريس" أن طرق التدريس تشتمل على طريقة عرض المادة العلمية وابتكار الخبرات ومواقف التعلم و الوسائل التعليمية^{١٢}.

ونظرا إلى أن النتائج التعليمية الواقعة في مهارة الكلام في مجال تعليم اللغة العربية في كثير من المدارس والجامعات الإسلامية لم تكن ناجحة كثيرة خصوصا ما حدث في الجامعة الإسلامية الحكومية بونتيناك. فإن عملية التدريس لم تكن فعالة في تحقيق مهارة الكلام، بما ظهر في ضعف كلامهم في اللغة العربية. ورأى الباحث أن المشكلة الرئيسية هي عدم الطريقة الجيدة الجذابة التي يستخدمها مدرس اللغة حتى يشعر الطلبة بالملل والسأم في تعلمهم اللغة، والمشكلة الأخرى هي وجود الخجل والتردد والخوف من ارتكاب الأخطاء التي تغلب عليهم.

والفيلم المتحرك هي إحدى الوسائل الذي يؤدي دورا مهما وهي تعتبر الطريقة التعليمية الحديثة التي تستطيع أن تشجع الطلبة على التعلم وتذهب مللهم وسأمهم عند التعلم.

استنادا إلى تلك المشكلة الواقعة في كثير من المدارس والجامعات الإسلامية ونظرا إلى أهمية الوسيلة التعليمية كما ذكرت سابقا، أراد الباحث أن يستخدم إحدى الوسائل التعليمية في تعلم اللغة العربية خصوصا في مهارة الكلام. وهي فيلم الكرتون أو ما يسمى بالوسيلة السمعية البصرية (audiovisual) وهي وسيلة حديثة في مجال تعلم اللغة

١١ أحمد إبراهيم، المرجع السابق، ص. ٩.

العربية خصوصا في مهارة الكلام، وهذه الوسيلة تشجذ حواس الطلبة في تدريس مهارة الكلام، لأنها تساعد على إدراك الحقائق في وضوح وتستند على حاسني السمع والبصر معا. عسى أن تسهم هذه الوسيلة كثيرا في مجال تعليم اللغة العربية المعاصر خصوصا في مهارة الكلام.

ب- أهداف البحث

أما أهداف هذا البحث فهي معرفة مدى درجة مهارة الكلام لدى الطلبة للمستوي الجامعي في المرحلة الرابعة بشعبة اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بونتيناك قبل إعطاء فيلم الكرتون وبعدها، وأما الخطوات التي سيتخذها الباحث في هذا البحث فهي:

١. تصميم الإجراءات التعليمية بفيلم الكرتون في تنمية مهارة الكلام لدى الطلبة للمستوي الجامعي في المرحلة الرابعة بشعبة اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بونتيناك
٢. معرفة إجابة الطلبة بذلك الفيلم المستخدم.
٣. رفع كفاءة الطلبة في التكلم باللغة العربية بذلك الفيلم.

ج- أسئلة البحث

اعتمادا على خلفية البحث السابقة فتظهر المشكلات كالتالي:
(الأولى) عدم رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية لأنهم يشعرون بالسأم والملل من الوسيلة التعليمية والطريقة المستخدمة قبلها، و(الثانية) غلب عليهم الخجل والتردد والخوف من ارتكاب الأخطاء. ولهذا قام الباحث

بأن يعالج تلك المشكلات بفيلم الكرتون، ويحاول الباحث ذلك تحديد الأسئلة التالية:

١. مدى فعالية استخدام فيلم الكرتون في تنمية مهارة الكلام لدي الطلبة للمستوي الجامعي في المرحلة الرابعة بشعبة اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بونتيناك؟
٢. ماهي استجاباتهم في استخدام فيلم الكرتون في اللغة العربية؟

د- فروض البحث

إن وسيلة فيلم الكرتون تستطيع أن تنمي كفاءة الطلبة في تكلم اللغة العربية. وكان الفيلم يجعل الطلبة فعالين في مشاركتهم التعلم بينهم وبين مدرس اللغة حتى لا يشعر الطلبة بالسأم والملل كما حدث قبله، وبإعطاء الفرص الكثيرة للمشاركة بينهم في المحادثة وإعادة القصة تجعلهم شجاعا في الكلام.

هـ- أهمية البحث

هذا البحث له أهمية كبيرة لدي الباحث والجامعة التي يتعلم فيها الباحث والجامعة التي سيتخذها الباحث ميدان البحث وغيرها من الجامعات الأخرى ولمن يقرأ هذه الرسالة القصيرة من مدرسي اللغة العربية من حيث نظريا أو تطبيقيا.

نظريا:

- ١- يشجع الطلبة في أنشطتهم التعليمية ويطرح منهم التردد والخجل في المحادثة والتكلم ولمعالجة الخوف من الأخطاء .
- ٢- يسهل على مدرس اللغة في تأدية عملية التدريس .
- ٣- يدفع الباحث إلى تنمية الجودة والمهنة كمدرس اللغة العربية في الجامعة باستخدام الوسائل التعليمية المكثفة كاستخدام فيلم الكرتون .

تطبيقيا:

- ١- إنه يمكن أن يكون إحدى المصادر والأنماط التعليمية للجامعة الإسلامية الحكومية بونتيناك في رفع كفاءة الطلبة في اللغة العربية خصوصا مهارة الكلام.
- ٢- إنه يمكن أن يكون أساسا تستفيد منه الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج في أن تجعل فيلم الكرتون إحدى الوسائل التعليمية المكثفة لتنمية المهارات اللغوية للطلبة خصوصا في مهارة الكلام و في مجال المحادثة والقصة.

و- حدود البحث

نظرا إلى سعة المشكلة المرتبطة بالبحث في هذا الموضوع، يقتصر هذا البحث على ثلاثة حدود وهي: حدود المكان، حدود الزمان، حدود الموضوع

- (١) الحدود المكاني للبحث: الطلبة للمستوي الجامعي للمرحلة الرابعة بشعبة اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية بونتيانك.
- (٢) الحدود الزماني للبحث: البحث من شهر أبريل إلى شهر مايو، في كل يوم الثلاثاء والأربعاء.
- (٣) الحدود الموضوعي للبحث: استخدام فيلم الكرتون وتنمية مهارة الكلام

ز- الدراسات السابقة

وقد قام الباحثون السابقون بالدراسات التي تتعلق بمهارة الكلام والوسائل التعليمية التي استخدموها، حتى يمكن للباحث الاستفادة من تلك البحوث السابقة لتيسير دراسة هذا البحث. وهذه الدراسات تنقسم إلى محورين. المحور الأول هو الدراسات التي تتعلق بمهارة الكلام وهي:

١. الباحث: خير أبو صيرى ٢٠٠٢،

موضوع البحث: "طريقة تدريس مهارة الكلام في المعهد رشيدية خالدية "أمونتاي" كالمنتان الجنوبية".

وأهداف البحث: تقويم الطريقة المستخدمة في تدريس مهارة الكلام في المعهد وأسباب ضعف طلاب المعهد في التحدث باللغة العربية وعلاج هذه الأسباب.

ونتائج البحث هي: (أ). أن الطريقة المستخدمة في تدريس مهارة الكلام لذلك المعهد طريقة القراءة والترجمة. (ب). وأن البيئة اللغوية لا تدفع عملية تدريس مهارة الكلام.

٢. الباحث: بادرمان ٢٠٠٢.

موضوع البحث: "مهاراة الكلام وطريقة تدريسها في المدرسة الثانوية الحكومية في سيدهاجو الشرقية".

أهداف البحث: البيان الكافي عن قدرة الطلاب على مهارة الكلام بالمدرسة الثانوية سيدهاجو، ثم البيان الكافي عن استعمال طريقة تدريس الكلام في المدرسة.

ونائج البحث: (أ). وجود بعض العيوب من المدرسين والطلاب، (ب). قلة الوقت في تدريس اللغة العربية في تلك المدرسة، (ج). أن بيئة المدرسة لا تساعد الطلاب على تطوير مهاراتهم في الكلام. وذلك لأنهم لم يتعودوا على المحادثة باللغة العربية.

٢. الباحث: مفتاح الهدى ٢٠٠٣.

موضوع البحث: "تعليم مهارة الكلام باللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باسوروان".

أهداف البحث: ضعف مهارة كلام الطلبة في اللغة العربية بالمدرسة العالية الحكومية باسوروان وكيفية علاجها.

نتائج البحث: أن المعلم له دور هام لنجاح تدريس مهارة الكلام في تكوين ظروف التعلم المناسبة، وفي اختيار المواد واستخدام طرق التدريس المتنوعة توافق حاجة الطلبة ورغبتهم.

والمحور الثاني هو الدراسات التي تتعلق باستخدام الوسائل التعليمية وهي:

١. الباحث: أم محمود ٢٠٠٣.

موضوع البحث: "تأثير استخدام الوسائل (اللعبة اللغوية) على التوصيل الدراسي للتلاميذ في تدريس اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية الأولى مالانج".

أهداف البحث: (أ) معرفة تأثير استخدام اللعبة اللغوية، (ب). معرفة أية لعبة تكون النسبة المئوية من مجموع الدرجات للتلاميذ أرفع. نتائج البحث: أن الفصل الذي يدرس فيه المدرس اللغة العربية باللعبة اللغوية أرفع من الفصل الذي يدرس اللغة العربية بدونها.

٢. الباحث: مصباح ٢٠٠٣.

موضوع البحث: "فعالية استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية بالمدرسة العالية الحكومية النموذجية فلانكارايا كاليمنتان الوسطى".

أهداف البحث: (أ). فهم استخدام الوسائل التعليمية، (ب). قياس فعالة استخدام الوسائل التعليمية.

نتائج البحث: أن استخدام الوسائل التعليمية في تلك المدرسة يجعل عملية التعلم والتعليم مكثفا.

٣. الباحث: هداية الصبيانة ٢٠٠٣.

موضوع البحث: "تطوير الوسائل البصرية في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الحكومية الإسلامية الأولى بمالانج".

أهداف البحث: (أ). معرفة حاجتها إلى الوسائل التعليمية المتطورة، (ب). تنمية المهارات اللغوية لدى الطلبة.

نتائج البحث: أن استخدام الوسائل البصرية في تعليم اللغة العربية يساعد مدرس اللغة كثيرا ويسهل الطلبة في إدراك المواد اللغوية.

بعد ما توافرت البحوث السابقة من حيث طرق تدريس مهارة الكلام والوسائل التعليمية في عملية تعليم اللغة العربية واستفاد الباحث بتلك البحوث العلمية، سواء كانت من حيث النظرية أو التطبيقية، ثم أراد الباحث القيام باستخدام الوسيلة السمعية البصرية وهي فيلم الكرتون في تنمية مهارة الكلام تحت الموضوع: "استخدام فيلم الكرتون في تنمية مهارة الكلام لطلبة المستوى الجامعي في المرحلة الرابعة بشعبة اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بونتيناك"

ح- مصطلحات البحث

يقدم الباحث بعض المصطلحات المتعلقة بالموضوع استبعادا عن الغموض في فهمها ويجر إلى انحراف المعني المراد. فمن المصطلحات التي لا بد من بيانها كالآتي:

١. مهارة الكلام

مهارة الكلام الذي قصدها الباحث هي المحادثة اليومية والقصة عن المواد المدروسة والمواقف اليومية باللغة العربية.

٤. فيلم الكرتون

إن فيلم الكرتون هو الرسوم المتحركة (Animasi) وهي تستخدم في كثير من المواد الدراسية واعتبر فيها تعلم اللغة العربية لأنها طريقة حديثة. واستخدام ذلك الفيلم يكون تشجيعاً على الطلبة في تقديم القصة وتعويدهم على المحادثة أمام زملائهم.

٥. الطلبة للمستوي الجامعي في المرحلة الرابعة شعبة اللغة العربية بونتيانك.

أن الطلبة في المرحلة الرابعة بتلك الجامعة هم الذين يتعلمون اللغة العربية لمادة المحادثة والإنشاء (القصة) في تلك المرحلة، وعددهم خمس وعشرون طالباً.

الفصل الثاني البحث النظري

المبحث الأول:

الوسائل التعليمية وما يتعلق بها:

المطلب الأول: مفهوم استخدام الوسائل التعليمية

كلمة الاستخدام هي مصدر من كلمة "استخدم-يستخدم-استخداما". بمعنى استعمال شيء في شيء. ويقصد الباحث بالاستخدام هنا هو استعمال المدرس الوسيلة في عملية التدريس أو ما يسمى الوسيلة التعليمية.

والوسيلة التعليمية هي ما تدرج تحت مختلف الوسائط التي يستخدمها المعلم في الموقف التعليمي بغرض إيصال المعارف والحقائق والأفكار والمعاني للدارسين.^{١٣}

وقيل أن الوسيلة التعليمية هي كل أداة يستخدمها المدرس لتحسين عملية التعليم والتعلم وزيادة كفاءتها وتطلق على هذا المعنى مسميات كثيرة منها تقنيات تربوية "أو" معينات سمعية وبصرية "أو" تكنولوجية التعليم "أو" الوسائل التعليمية^{١٤} وقال نايف محمود إن الوسيلة التعليمية/ التعلمية هي ما يلجأ إليها المدرس من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعلم والتعليم وتحسينها وتعزيزها.

١٢ د. عبد المجيد سيد أحمد منصور، ١٩٨٣، سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية، الرياض: دار

المعارف، ص. ٣٨

١٣ أحمد إبراهيم، المرجع السابق، ص. ١٥٠

وهي تعليمية لأن المعلم يستخدمها في عمله، وهي تعليمية لأن التلميذ يتعلم بواسطتها.^{١٥}

وقال Gagne dan Bringgs في Latuheru إن الوسيلة التعليمية تشتمل على جميع الآلات المستعملة لتوصيل المواد التعليمية واعتبرت فيها الكراسة، والشريط، والفيلم، والتلفزيون، والصورة والإطارية والكمبيوتر^{١٦}.

هناك اختلاف بين وسيلة التعليم وأداته، فوسيلة التعليم هي التي عن طريقها يمكن نقل المعنى الذي نعنيه مثل الكلمات والإشارات والتلميحات وغير ذلك. وأما أداة التعليم فهي التي عن طريقها ننقل الوسيلة إلى أماكن أو أزمنة بعيدة عنا. ومن أمثلة الأدوات الناقلة للكلمات أو اللغة اللفظية الكتب والصحف والراديو. ومن أمثلة الأدوات الناقلة للغات غير اللفظية أجهزة عرض الصور الثابتة والمتحركة. والوسيلة كما نقصد هنا تضم جانبي الأداة والمعلومات التي تنقل باستخدام هذه الأدوات. ويرى الباحث أن هذا الاختلاف الاصطلاحي ليس مشكلة لأن أي اصطلاح مستخدم في هذا المجال يدل على أنها آلة لتسهيل توصيل العلوم والمعلومات.

والوسائل التعليمية تنقسم إلى ثلاثة أقسام على الجمل، الأول ما يمكن أن يسمع إليه الأذن كالمذياع، والتسجيلات الصوتية، والثاني ما يمكن أن يبصر بالعين كالكتاب، والسبورة والجريدة وغير

١٤ نايف محدود معروف، ١٩٩٨، خصائص العربية وطرائق تدريسها، بيروت: دار النفائس، ص. ٢٤٣.

¹⁶ Latuheru, D.John, 1988, *Media Pembelajaran Dalam Proses Belajar Mengajar Masa Kini*, Jakarta : P2LPTK Dirjen Dikti, hal 14,

ذلك، والثالث ما يمكن أن تسمع به الأذن وأن يبصر به العين معا كالتلفاز، والصورة المتحركة (الفيلم) وغير ذلك. وهذه كلها تتناسب مع تقسيمات نايف محمود معروف في كتابه "خصائص العربية وطرائق تدريسها"^{١٧}

١. الوسائل البصرية وهي التي يستفاد عن طريق نافذة العين
 ٢. الوسائل السمعية وهي التي يستفاد عن طريق الأذن
 ٣. الوسائل السمعية البصرية وهي التي يستفاد منها عن طريق العين والأذن معا.
- وقال محمود علي السمان تنقسم الوسائل المعينة على التدريس إلى^{١٨}:

- أ. وسائل لغوية
 - ب. وسائل حسية
- واللغة تعد وسيلة لأنها توضح المعاني والأفكار وتظهر الحاجة إليها عند الإنسان وكذلك في عملية التدريس، يستخدم المدرس اللغة سواء كانت اللغة المنطوقة أو اللغة المكتوبة عند ما يلقي أو يشرح الدرس حتى يفهموا بها الطلبة ذلك الدرس أو ما شرح لهم المدرس.
- وأما الوسائل الحسية فهي التي يستخدمها المدرس في توصيل العلوم والمعلومات إلى التلاميذ أو الطلبة باهتمام حواسهم في أثناء الدرس. والوسائل الحسية أوضح وأقوي وأبقي من الوسائل اللغوية، لأنها تؤثر كثيرا في أذهان الطلبة كمشاهدة الفيلم . وللوسائل الحسية

١٦ معروف، المرجع السابق، ص. ٢٣٦-٢٤٥.
 ١٧ محمود علي السمان، ١٩٨٣، التوجيه في تدريس اللغة العربية، جامعة طنطا: دار المعارف، ص. ١١٨.

أنواع كثيرة منها السبورة، والرحلات، وجهاز التسجيلات، والفونوغراف، والسينما أو الفيلم وغير ذلك.

وقال محمد علي الخولي إن للوسائل ثلاث أنواع وهي:^{١٩}

١. الوسيلة audio مثل الشريط، الراديو أو المذياع

٢. الوسيلة visual مثل الصور

٣. الوسيلة audio visual مثل الفيلم

أن الوسائل التعليمية كثيرة ومن أمثلتها أجهزة التسجيل والصور المتحركة (الفيلم) والثابتة والبطاقات والخرائط والرحلات. والوسيلة الجيدة هي الوسيلة التي تستطيع أن ترقى عملية التدريس وللحصول إلى أهداف التدريس المرجوة. ولهذا ينبغي للمدرس أن يعد وسائله حسب خطته وتكون مرافقة معه في فصله الدراسي.

سيكولوجية الوسائل التعليمية

إن الوسائل التعليمية تحتاج إلى العملية النفسية لأنها تشتمل على نواحي الإدراك الحسي والفهم والتفكير والدافعية وإثارة النشاط العقلي والنسيان.

الإدراك الحسي هو نشاط نفسي أساسي يقوم به الفرد وليس ملكة للعقل أو مجرد مجموعة من الإحساسات ويوصف الإدراك أحيانا بأنه العملية التي يعرف بها الفرد العالم الخارجي، ويحقق توافقا مع البيئة التي يعيش فيها. والمعرفة والتوافق نتيجتان هامتان للإدراك.

١٨ محمد علي الخولي، ١٩٨٦، قاموس التربية، بيروت: دار العلم، ص. ١٧١

ولكي نفهم دور التعلم والتعليم ودور الوسائل التعليمية في تنمية هذه الوظيفة من الضروري أن نتناول طبيعة العملية الإدراكية ذاتها. فبالإدراك نفهم الأشياء والأحداث وحين ندرك تترجم الانطباعات التي تحدثها المثيرات من بيئتنا إلى وعي بالأشياء والأحداث وفضلا عن ذلك فإن الأشياء والأحداث التي نعيها تعتبر حاضرة في إدراكنا ومستمرة. ونشاط الإدراك هذا صفة عامة وثيقة الصلة بحياتنا العقلية. وبهذا المعنى لا يمكن أن نقبل الرأي القائل بأن الأشياء توجد أمامنا في العالم المادي، وأن علمنا الوحيد وهو أن نفتح عقولنا لنلتقي آثارها كما هي موجودة فعلا في العالم الخارجي لأن الواقع أننا ننشئ عالمنا من الأشياء والأحداث بواسطة عملياتنا الحسية. والحواس هي وسيلة اتصالنا المستمرة بهذه الأشياء والأحداث، فالعين والأذن والنهايات العصبية تحت الجلد التي تستجيب للضغط والحرارة والبرودة، والتي في اللسان وتستجيب للطعوم المختلفة، والتي في الأنف وتستجيب الروائح المختلفة هي الوسائل أو المنافذ التي يتم عن طريقها جميع أنواع التعلم.

خلاصة الكلام، أن الإدراكات الحسية يمكن أن يستخدم بها المدرس الوسائل السمعية البصرية معا كالفيلم لأنها تتطلب في استخدام جميع الإدراك الحسي، ولها إمكانية كبيرة في جعل جو التعلم والتعليم جذابا وفعالة وكذلك التغلب على بعض الصعوبات التي قد تواجه المدرسين في تدريس الموضوعات الجديدة التي تضاف إلى المقررات الدراسية، والتي لا يتوفر لدي بعض المدرسين المهارة

الخبرة الكافية لتدريسها على صورة مرضية. وفي استخدام الفيلم ينبغي على المدرس أن يراعي العناصر السيكولوجية مثل مراعاة قوانين التعلم وأسس قدر الاستطاعة ومراعاة إثارة الاهتمام وجذب الانتباه، واستمرار الدافعة، وتوضيح النقاط الهامة في الموضوع وتأكيدا وتكرارها، ومراعاة التدرج في التعلم، وغير ذلك من الأسس السيكولوجية للتعلم.

خصائص أساسية للإدراك

يتميز كل إدراك بوجود الخبرة الحسية، ويشتمل هذا على الخصائص المتنوعة للخبرة التي تشقق من إثارة النهايات الحسية العصبية بواسطة المثيرات الفيزيائية المناسبة. فالخبرة الحسية المرئية تتكون من آلاف الخصائص البصرية المتنوعة، وتشتمل هذه الخصائص على الألوان المختلفة من أحمر وأصفر وأخضر وأزرق وغير ذلك من الألوان التي تنشأ من امتزاج بعض هذه الألوان أو غيرها بدرجات تتفاوت بين اللون الغامق والفاتح، والزاهي والباهت. وبالمثل في حالة السمع توجد أنغام وضوضاء في صور عديدة تختلف في علوها وانخفاضها وتستطيع الأذن السليمة أن تميز أكثر من عشرة آلاف صوت مختلف. وفيما يتصل بالذوق يوجد الحلو والمر والمالح والحامض والحريف، وبالنسبة للشم فهناك روائح الأزهار والفواكه والنوابل ورائحة الدخان والروائح المميزة للأشياء الفاسدة وغير ذلك من الروائح المميزة الأخرى، وذلك بالنسبة للمستقبلات الحسية

معينة كالضغط والألم والدفع والبرودة. تعتمد كل هذه الخصائص المتفاوتة للخبرة الحسية على أعضاء الحس وعلى الجهاز العصبي في الجسم.

وواضح أن هذه الخبرات الحسية هي أساس معرفتنا للعالم من حولنا، وبغيرها لا يمكن أن ندرك أو نعني أي شيء. الوسائل التعليمية البصرية والسمعية أدوات وطرق يمكن بواسطتها أن توفر للتلاميذ مثل هذه الخبرات الحسية الضرورية للتعلم^{٢٠}.

ونظرنا أن الفهم الكامل لشيء معين يتوقف على الخبرة البصرية والخبرة السمعية التي بدونهما يستحيل تكوين نمط إدراكي كامل. وتذكر بهذا المجال أن هناك بعض حالات ولد أصحابنا عميانا في فترة طويلة من حياتهم بدون خبرات بصرية، وبعضهم أصم بدون خبرات سمعية وبعضهم ولد عميانا وأصم معا، حتى لا يدركون الأشياء والأحداث الموجودة حولهم. بخلاف أصحاب الذين ولدوا بكمال الجسم، لهم الأذن والأعين هم يدركون الأشياء والأحداث ويفهمون بها ويفكرون عنها بسهولة. هذا بمعنى أن الأذن والعين آلة التفكير والإفهام ويمكن تشجيعها بالوسيلة السمعية البصرية كالفيلم

١٩ أحمد خيري كاظم وجابر عبد الحميد جابر، ١٩٩٧، الوسيلة التعليمية والمنهج، المملكة السعودية: دار النهضة العربية، ص.

خصائص الوسيلة الناجحة

لكي تكون الوسيلة ناجحة في تأدية وظيفتها التربوية، ينبغي أن تتوفر فيها الشروط التالية^{٢١}:

- أن تكون منتمية للأهداف التربوية النابعة من ثقافة الأمة وحضارتها.
- أن تكون محققة للهدف المباشر الذي تستخدم من أجله.
- أن تراعي خصائص الطالب الجسدية والنفسية والعقلية.
- أن تكون الفائدة التي تقدمها للمعلم والمتعلم تفوق الجهد الذي يبذل لإعدادها والتكاليف التي تصرف لإنتاجها.
- أن تتسم بالبساطة والوضوح وسهولة الاستعمال.
- أن يراعي في تصميمها وإعدادها صحة المعلومات وفي إخراجها جودة الإتقان.
- أن تستعمل في الوقت المناسب والمكان المناسب والشكل المناسب.

المطلب الثاني: أقسام الفيلم

الأفلام تنقسم إلى حسب خطة عملية التدريس أو المادة المدروسة في الفصل الدراسي التي يستطيع المدرس التعرف بها ويسهل عليه اختيارها حسب حاجته ويتناسب بموضوعاتها المدروسة. ومن حيث الموضوع ينقسم الفيلم إلى^{٢٢}:

^{٢٠} معروف، المرجع السابق، ص. ٢٣٦.
^{٢٢} بشير عبد الرحيم الكلوب، ١٩٨٦، الوسائل التعليمية/التعليمية، إعدادها وطرق استخدامها، بيروت: دار إحياء، ص. ٤٨-٥٢.

- | | |
|---------------------------|-------------------|
| (١) أفلام علمية | (٧) أفلام تربوية |
| (٢) أفلام تاريخية | (٨) أفلام جغرافية |
| (٣) أفلام زراعية | (٩) أفلام صحية |
| (٤) أفلام علوم منزلية | (١٠) أفلام فنية |
| (٥) أفلام التربية البدنية | (١١) أفلام صناعية |
| (٦) أفلام اللغة | (١٢) أفلام القصص |

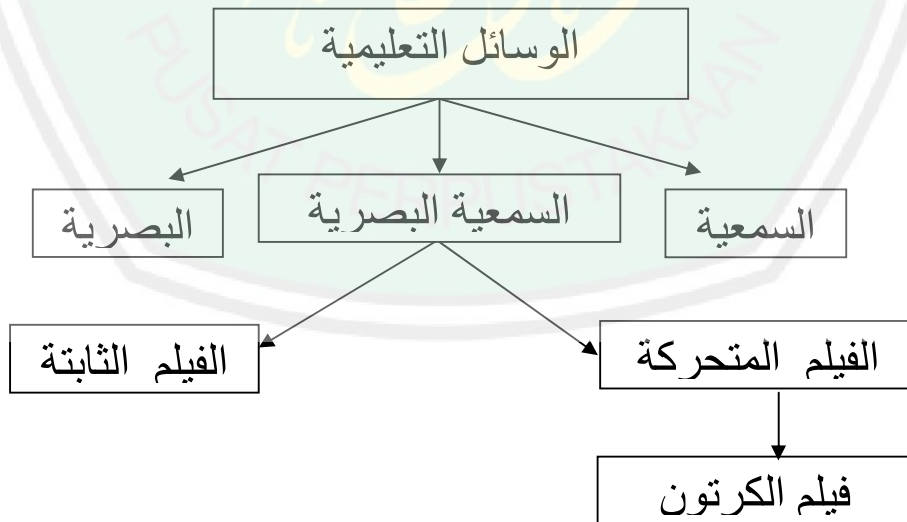
ومن هذه الأقسام، فاختار الباحث أفلام اللغة التي تحتوي على القصة. وكانت القصة تحتوي على الوصايا والنصائح والمواعظ. وهذه كلها مناسبة بموضوع البحث. وإذا نظرنا إلى مضمون الفيلم فنجد فيه التربية. هذا بمعنى، أن ذلك الفيلم يعتبر بالأفلام التربوية أيضا. فأما موضوع الفيلم فهو الشيخ والقرصان.

فيلم الكرتون

إن تطور التكنولوجيا وانتشارها يؤثر كثيرا على جميع نواحي حياة الإنسان إيجابيا كانت أو سلبيا. ومن تأثيره الإيجابي هو يستطيع الإنسان أن يستفيد من هذا التطور في تيسير تنفيذ أنشطتهم اليومية في الإدارة أو البيت كوجود الكمبيوتر وغير ذلك من الأمثلة الكثيرة، وكذلك في مجال التعليم والتعلم أصبح الفيلم أداة تعليمية جيدة ذلك أنه يستطيع تقديم المعلومات والخبرات والحوادث بشكل جذاب متسلسل يبعث الشوق دون التعب والجهد اللذين يعانیهما

المتعلم أثناء المذاكرة^{٢٣}. والفيلم هو إحدى تطورات التكنولوجيا في مجال التعلم. وهو أداة تعليمية تستطيع أن تنمي جميع المهارات اللغوية ولاسيما في مهارة الكلام.

وفيلم الكرتون المستخدم في هذا البحث هو الرسوم المتحركة أو ما يسمى بالرسم الكاريكاتوري، واللغة المستخدمة في هذا الفيلم هي اللغة العربية. وإذا نظرنا إلى تقسيم الفيلم من حيث الموضوعات كما ذكرت السابقة، فنستطيع أن نقول أن فيلم الكرتون الذي يستخدمه الباحث هو فيلم اللغة وبجانب آخر هو فيلم القصة، لأنه يحتوي على قصص. والفيلم المستخدم في هذا المجال هو إحدى نط من الأنماط التعليمية التي وجدت في استخدام الوسائل التعليمية. وليست هي الوسيلة التعليمية التي تقوم بنفسها. تفهيمًا لهذه كلها فلننظر الهيكل الآتي:



^{٢٣} يشير عبد الرحيم الكلوب، المرجع السابق، ص. ٤٥

أما موضوع الفيلم الذي يعرض الباحث لطلبة المستوى الجامعي في المرحلة الرابعة بتلك الجامعة هو:

الشيخ والقرصان

في أحد الشواطئ البعيدة كان يعيش ثلاثة اخوة حياة سعيدة يمتلكون سفينة صغيرة وينتقلون بها من جزيرة إلى جزيرة ويحملون عليها بضائع وركاب وتوجد بالسفينة ثلاثة سراع.

قال الشيخ: "السلام عليكم يا شبان ألا أخذتموني معكم إلى جزيرة مرجان؟ أجاب أحدهم: "وعليكم السلام يوجد لك مكان داخل السفينة، هنا ونذهب الآن.

وغادرت تلك السفينة تتحدي بين أمواج سرقاء من الميناء.

وقال أحد منهم: "أه. أه. من أين جاء هذا البلبل؟ وقال آخر: "ماذا حصل؟ ناولني خشب ومسمار لكي استر الحرقعة الصغيرة. قال أحد الركاب: "يا إلهي لا شك أننا سنموت وسوف يأكلنا الحوت. قال الشيخ: "ما هذا خوف شديد أما فيكم رجل ذكي؟ وقال آخر من الركاب: "هذا تصرف خاطئ كان عليهم إصلاحها في الشاطئ.

وقال آخر من الركاب: "عندهم كسل وإهمال ويجب أن نعاقبهم في الحال. وقال الشيخ: "السفينة تهتدي إلى الغرق وانتم في أهل ورد حيّ، حيّ إلى العمل إنه يحتاج إلى العمل وقال أحد من الركاب: "صدق الرجل يا أصحاب حيّ لنعمل شيئاً، حيّ!"

وقال الشيخ: "والله لا يضيع لنا عملا يا رجال وتابعوا واستعينوا بالدعاء عسي أن يرفع من هذا البلاء!".

وقال الركاب: "السفينة في الآفاك سوف تأخذنا من الغرق.

وقال آخر: "القرصان! لا شك أنني اصد بالحال لقد قرب بالأجل.

وقال منهم: "لقد قلت لكم سنموت وسيأكلنا الحوت.

وقال الآخر: "أين المفر؟

وقال الرجل الذي كاد في الغرق: "سأموت وسيمزقني الحوت.

وقال زعيم القرصان: "حيّ بنا، خذوا أموالهم وبضائعهم قبل أن تغرق بلادهم.

ثم قال زعيم القرصان ثانيا: "الشيخ! غير المعقول، توقفوا، توقفوا ارجعوا أموالهم في الحال!

وقال أحد من أعضائه: "أخطأت أنت يا زعيم"

وقال الآخر منهم: "هذا الأمر غير سليم.

ثم قال لهم الزعيم: "أكلمكم الصخر قلت لكم أنقذوهم على الحر قبل أن يغرق بلادهم!

قال أحد من الركاب: "سيأكلني الحوت وأريد أن أغوث"

وقال أحد من أعضاء القرصان: "تفضل يا سيدي!

وقال الشيخ: "جزاك الله الخير"

وقال أحد أعضاء القرصان إلى زميله: "هل تستطيع أن تفهمني ماذا يحدث؟

كيف يسمع الخير دون الخبيث؟

أنقذ زعيم القرصان ركاب السفينة و أوصلهم إلى جزيرة مرجان ورجع إلى البحر كما كان.

وقال الشيخ: " الحمد لله لم اكن اعلم أنه القرصان هذا هو الحدث. وقال الرجل: "أمر عجيب ثم سأل"، هل تعرفه؟ وأجاب الزعيم: "نعم اعرفه، في أحد الليالي كنت مضطرا من الآحاد دخلت داره وكنت مشرفا على الممات وأخذني الشيخ وعادت لي الحياة أعد لي المكان دون أن يعلم أي القرصان. وهكذا نجح أولئك الناس و أدركهم الخلاص وجاء هم الخير من حيث ظنوا أنه شك فمن يزرع خيره و لو كان في غير أهله.

لاشك أن استخدام المعلم ذلك الفيلم ذاته تحت الموضوع الشيخ والقرصان لأجل جاذبة وطرح الملل عند الطلبة في مشاركتهم أثناء التعلم وتوضيح المفاهيم الغامضة والأفكار المتعددة التي وجدت في الكلمات والأساليب المستخدمة فيها.

ولفيلم الكرتون قيمة وأهمية في المواقف التعليمية، ولكنها من ناحية أخرى ليست إلا وسيلة من عدة وسائل يمكن للمدرس أن يستخدمها للإفهام في تحقيق أهداف هذه المواقف. وهي نوع من الطريقة المستخدمة في عملية التدريس خصوصا تدريس اللغة العربية بجميع مهاراتها. وهو الذي صمم في المجال الفني لأول مرة لإزالة الملل والسأم والتعب والضوضاء للطلبة ولمن يشاهد من بني الإنسان ومع

تطور وانتشار العلوم والمعلومات أصبحت نمطا في تنمية مهارة الكلام كما جعل بعض المدرسين في الفصل الدراسي.

وذلك الفيلم هو الرسوم المتحركة التي تحتوي على كثير من الكلمات الجديدة والصور الممتعة وفيها معلومات كثيرة. وهذه الوسيلة كوسيلة تساعد الطلبة كثيرا في تنمية مهارة الكلام، لأن لها إمكانيات تعليمية متعددة ومتنوعة فهي تساعد على إدراك الحقائق في وضوح، وتثير اهتمام الطلبة، وتركز انتباههم، وتزودهم بخبرات غنية متنوعة. ويصعب في كثير من الحالات الحصول على بعض هذه الخبرات عن طريق الوسائل الأخرى وإذ تتيح للمتعلم أن يستخدم أكثر من حاسة واحدة في تعلمه. وهذا التعدد في استخدام الحواس يساعد على زيادة الفهم والاستدلال خاصة، وأنها نوافذ المعرفة للإنسان وكلما زاد عدد النوافذ المستقبلية سهلت وتحسنت وتعززت عملية التعلم والإدراك. فوجود الصور المتحركة المنظورة في تلك الفيلم تجعل عملية تدريس اللغة ممتعة وجذابة ولا يسأم منها الطلبة كما وقع في كثير من المعاهد والمدارس وكذلك الجامعات.

المبحث الثاني:

مهارة الكلام

المطلب الأول: تعريف مهارة الكلام.

الكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هي المعنى القائم الذي يعبر عنه بألفاظ، يقال في نفسي كلام، وفي اصطلاح النحاة: الجملة المركبة المفيدة^{٢٤}

أما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو: ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شئ له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم.

الكلام هو وسيلة المرء لإشباع حاجاته وتنفيذ متطلباته في المجتمع الذي يعيش فيه، وهي الأداة الأكثر تكرارا وممارسة واستعمالا في حياة الناس، وأكثر قيمة في الاتصال الاجتماعي من الكتابة^{٢٥}.

يعرف التحدث أو الكلام بأنه مهارة نقل المعتقدات والأحاسيس والاتجاهات والمعاني والأفكار والأحداث من المتحدث إلى الآخرين في طلاقة وانساب من صحة في تعبير وسلامة في الأداء^{٢٦}.

وتنقسم المهارات اللغوية الأربعة إلى قسمين: الأول، المهارة الاستيعابية وهي السماع والقراءة. والثاني، المهارة الابتكارية وهي الحديث والكتابة^{٢٧}.

^{٢٣} محمد إبراهيم عطا، ١٩٨٩، تعليف اللغة العربية، ص ١٠٥

^{٢٤} السيد محمود أحمد، ١٩٩٨، في طرائق تدريس اللغة العربية، ط ٢، دمشق: منشورات جامعة دمشق، ص. ٢٩٠

^{٢٥} محمد صالح الشنطي، ١٩٩٠، المهارات اللغوية، المملكة العربية السعودية: دار الأندلس للنشر والتوزيع، ص. ١٩٣

^{٢٦} أحمد فؤاد محمود، ١٩٩٢، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، الرياض: المسلم للنشر والتوزيع، ص. ٨٧

وإذا نظرنا إلى شأنه، أن الكلام هو التعبير. والتعبير ينقسم إلى قسمين هما التعبير الشفهي والتعبير الكتابي. ويقصد بالتعبير الشفهي هو الذي استعمل الناس الكلام المنطوق لأمر الاتصال الاجتماعي لإشباع حاجاته في الحياة. وأما التعبير الكتابي هو الذي استعمل الناس في أن يعبر أفكاره ومشاعره وغير ذلك من أموره الاجتماعية بوسيلة الكتابة. وإذا نظرنا من حيث أهميته، فالكلام ينقسم إلى قسمين هما التعبير الإبداعي والتعبير الوظيفي. وقال مني إبراهيم أن التعبير الإبداعي قدرة الشخص على التعبير عن مشاعره وأحاسيسه وأفكاره بأن يختار الألفاظ والتراكيب والصور المواجهة التي تأثر في وجدان والمتلقي وفكره، ومن أمثلتها رواية القصص وإلقاء الشعر والغناء. وأما التعبير الوظيفي والاجتماعي فأساسه الواقع نفسه، وهو يعالج مشكلة أو موقفا معينا مما يواجه الفرد حياته اليومية^{٢٨}.

المهارات اللغوية تشتمل على أربع مهارات هي مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة. وهذه المهارات كلها توجد في كل لغة حتى في اللغة العربية. ونستطيع أن نقول على الجمل إن مهارة الكلام هي إحدى المهارات اللغوية وهي تحتاج إلى استعمال الحواس الثلاثة لإنسان وهي العين، والفم، والأذن استعمالا حسنا.

ومهارة الكلام الذي يقصد بها الباحث هنا هي التحدث أو ما يطلق التعبير الشفهي في مجال تعليم اللغة العربية، أو ما يسمى بالكلام

^{٢٧} مني إبراهيم اللبودي، ٢٠٠٣، الحوار: فنياته واستراتيجياته وأساليبه تعليمه، القاهرة: مكتبة وهبة، ص. ١١٩

المنطوق الذي يعبر عن أحاسيس ومشاعر وخواطر الفرد، وما يريد أن يحصله من معلومات وأفكار للآخرين بأسلوب سليم.

يعرف المتحدث أو الكلام بأنه مهارة نقل المعتقدات والأحاسيس والاتجاهات والمعاني والأفكار والأحداث من المتحدث إلى الآخرين في طلاقة وانسياب مع صحة في تعبير وسلامة في الأداء^{٢٩}.

فيقصد بمهارة الكلام نطق اللغة نطقاً سليماً وصحيحاً يلائم القواعد اللغوية الموجودة. ولا تكون مهارة الكلام إلا بعد استيعاب الإنسان مهارة الاستماع ونطق المفردات الصحيحة. وتعتبر هذه مهارة هي المحادثة، والمناقشة، والقصة والمخاطبة^{٣٠} وقال فتحي علي يونس^{٣١} أن الخبراء يقولون " الخطوة الأولى في تعليم القراءة والكتابة هي الكلام". الكلام هو أساس في كل مهارات التي تتعلق بكفاءة التلميذ في أن يعبر أفكاره ومشاعره واستيعاب المفردات.

وقال مجاور في كتابه "التحدث هو النشاط اللغوي الأول الذي يعتمد عليه الطفل في قضاء حاجاته وتيسير أمور حياته لأنه غير قادرين على استخدام الكتابة، كوسيلة من وسائل الاتصال اللغوي" وهذه السنوات التي يتكلم فيها الطفل قبل أن يكتب يجب ألا تقلل من شأنها في تعليم اللغة ونذكر أهميتها في تقدم الطفل ونموه لغوياً، وكثير من المربين ممن يشتغلون بتعليم اللغة يرون أن حوالي ٩٠% من النشاط

^{٢٨} محمد صالح الشنطي، المرجع السابق، ص. ١٩٤

^{٣٠} Radlyah Zaenudin, *Metode dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*, 2005, Cirebon: Pustaka Rihlah Group, hal, 62

^{٣١} فتح علي يونس، ١٩٨٧، *تعليم اللغة العربية*، القاهرة: مصر، ص. ٢٤٠

اللغوي يكون نشاطا شفهيًا، والأنشطة الشفهية تمثل مصدرا مهما لكثير من ألوان التعبير التحريري"^{٣٢}

وتنمية مهارة الكلام تحتاج العلاقة القوية بين المدرس والكتاب الدراسي والطريقة وكذلك الوسيلة التعليمية في عملية تدريس اللغة العربية خصوصا والفنون الأخرى عامة. الوسيلة التعليمية تساعد كثيرا في عملية التدريس لدي الطلبة والمدرسين لنيل النتائج التعليمية الجيدة (الناجحة)- كما نرجو- وتتمشى مع أهداف تدريس اللغة.

أن الكلام مهارات منها مهارة المحادثة والقصة. وركز الباحث في هذا المجال هو المحادثة والقصة.

اعتمادا إلى النظريات السابقة، أخذ الباحث خلاصة أن معيار الكفاءة في هذا المجال هو قدرته على التعبير عن أفكاره ومما يصدر من قلبه لأمر الاتصال الاجتماعي في كل فرد من الناس لقضاء حاجاته في المجتمع سواء كان باللغة المنطوقة أو اللغة المكتوبة والذي يفهم كل من سمع كلامه سواء كان الناطق الأصلي (الناطق بها) أو غير الناطق الأصلي (غير الناطق بها).

المطلب الثاني: طبيعة عملية الكلام

تظهر أهمية تعليم الكلام في اللغة الأجنبية من أهمية الكلام ذاته في اللغة، فالكلام يعتبر جزءا رئيسا في منهج تعليم اللغة الأجنبية، ويعتبر القائمون على هذا الميدان من أهم أهداف تعليم لغة أجنبية،

٣١ محمد صالح الدين مجاور، ١٩٨٠، تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، ط٣، الكويت: دار القلم، ص. ١٩٠.

ذلك أنه يمثل في الغالب الجزء العملي والتطبيقي لتعلم اللغة. ولهذا أصبح تعليم الكلام ضرورياً لدى بني الإنسان في أية لغة كانت.

الكلام مهارة إنتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعد على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث.

قال عبد القادر^{٣٣} إن عملية الكلام تمر بعدة خطوات هي:

(أ) الدافع (الاستثارة): فقبل أن يتحدث المتحدث لابد أن يستثار، والمثير إما أن يكون خارجياً أو داخلياً.

(ب) التفكير: وبعد أن يستثار الإنسان، ويبدأ في التفكير فيما سيقول، فيجمع أفكاره ويرتبها ويفكر فيها.

(ج) الصياغة: حيص تنتقي الألفاظ والجمل والتراكيب التي تفي بالمعنى الذي يفكر فيه الإنسان، والتداخل يبدو جلياً بين هذه المرحلة وسابقتها، إذ أن تفكير الإنسان يتم عم طريق رموز اللغة.

(د) النطق: الذي ينبغي أن يكون معبراً، ممثلاً للمعنى، خالياً من اللحن والخطأ ويتعين على من يعد نفسه للحديث أن يتدر نفسه ببعض التساؤلات.

المطلب الثالث: الأسس التربوية في تدريس مهارة الكلام.

(أ) الحرية في الكلام: للمتكلم له حرية في عرض الأفكار دون أن يتقيد بالزمن والمكان.

٣٢ محمد عبد القادر، ١٩٧٩، طرق تعليم اللغة العربية، مصر: دار المعارف، ص. ٤٥-٤٦

- (ب) التنوع في الكلام: أن يكون الحديث متنوعا.
- (ج) الصدق في الكلام: أن يكون الكلام يشتمل على الصدق.
- (د) الخبرات والمعلومات السابقة في الكلام: لا يمكن على المتكلم أن يتكلم بلا خبرات ولا معلومات قبله.

المطلب الرابع: أهداف تعليم الكلام.

أن أهداف تعليم الكلام ينقسم على نوعين، العام الخاص. وأما العام فقسم محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة إلى عشرة أقسام وهي^{٣٤}:

١. أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.
٢. أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.
٣. أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.
٤. أن يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.
٥. أن يعبر عن أفكاره مستخدما النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.
٦. أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.

^{٣٣} محمود كامل الناقة وأحمد رشدي طعيمة، المرجع السابق، ص. ١٣٠

٧. أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوي نضجه وقدرته وأن يستخدم هذا الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.

٨. أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والإسلامي.

٩. أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما في مواقف الحديث البسيطة.

١٠. أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.

فأما الأهداف الخاصة هي سيطرة الطلبة في عرض أو تقديم القصة الموجودة في الفيلم الذي قد شاهدوا من قبل، والمحادثة مما تتضمن فيه. وقبل عرض القصة والمحادثة ينبغي على الطلبة أن يفهموا تماما تلك القصة مع مراعاة أساليب الكلمات المستخدمة فيها واستيعابهم في المفردات المضمومة في ذلك الفيلم.

المبحث الثالث: فوائد استخدام فيلم الكرتون في تعليم اللغة العربية

المطلب الأول: فوائد استخدام فيلم الكرتون في تعليم مهارة الكلام

فيلم الكرتون هو إحدى الوسائل التعليمية التي يستخدمها المدرس في تحضير الدرس ويرجع ذلك إلى أن الوسائل التعليمية كفيلم الكرتون له فوائد متعددة أظهرتها الأبحاث في الميدان كما يأتي:

١. إنها تجعل الطلبة نشيطين أثناء تعلمهم ويتأثرون بها إيجابياً.
٢. إنها تقرب المعلومات إلى المستوى المحسوس وبالتالي لذهن التلميذ.
٣. إنها تجعل عملية التعلم يؤثر على الطلبة تأثيراً بالغاً.
٤. إنها تعطي فرصة للتشويق أثناء الدرس.
٥. إنها تمكن المدرس من مراعاة الفروق الفردية.
٦. إنها يمكن أن تعالج المشكلة اللفظية.
٧. إنها تحث التلميذ على التفكير وحل المشكلات، وذلك كنتيجة طبيعية لزيادة فهمه للمحتوى العلمي.

وقال محمود علي السمان إن أهم فوائد الوسائل الحسية هي^{٣٥}:

١. أنها يمكن فحصها وفهمها بدون اللجوء إلى التخمين لأنها ماثلة أمام التلاميذ يرونها بأعينهم ويمسونها بأيديهم فلا يبقى

٣٤ السمان، المرجع السابق، ص. ١٢٠.

أثر للشك في نفوسهم من النتائج التي يحصلون عليها بواسطتها.

٢. أنها تثير شوق التلاميذ وانتباههم المستمر للدرس.
٣. أنها تجعل الدرس حيا يمجج بالحركة الهادفة من التلاميذ.
٤. أنها ترهف الإحساس وتربي الملاحظة وتعود الدقة.
٥. أنها تدخل السرور على قلوب التلاميذ وتحبب إليهم الدرس والمدرسة والمدرسين.
٦. أنها تثبت المعلومات في أذهان التلاميذ وتسهل استحضارها وتذكرها عند الحاجة.

وقال هربات (١٧٨٧-١٨٢٧) في كاظم : أن الخبرة تبدأ بالإدراك الحسية للأشياء، وأنه لكي يتضمن نمو خبرات التلاميذ وفعاليتها، يجب أن نجعل هذه الخبرة واضحة المعني ومفهومة لكي ييسر ذلك تكامل الخبرات أي ارتباطها بخبرات أخرى واستمرارها^{٣٦}.

استنادا إلى المقالات السابقة، يستطيع الباحث إن يقول "أن الفيلم بصفة عامة وفيلم الكرتون خصوصا يستطيع أن ينمي خبرات الطلبة و يجعلهم نشيطين أثناء تعلمهم ويتأثرون بها إيجابيا وتجعل جو الفصل جذابا وتطرح الملل والسأم لدي الطلبة في أثناء التعلم، وبها تمكن المدرس من مراعاة الفروق الفردية".

٣٥ جابر عبد الحميد جابر، ١٩٧٨، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الأردن: النهضة العربية، ص. ٣٦

وبعد أن تكلم الباحث عن أهمية أو فوائد الوسيلة التعليمية، الآن من المهم أن نتكلم عن خصائص الوسيلة الناجحة. فالمعلم الجيد المبدع ينبغي له أن يراعي ويحسن اختيار الوسيلة الملائمة لطبيعة المادة التي يدرسها وأن يتدرب على استخدامها في الوقت المناسب ثم لا يبالغ في استعمالها، لأنها عنصر من مجموعة عناصر تتآلف وتتكامل لتحقيق الهدف الذي يسعى المدرس للوصول إليه وذلك بالمشاركة الفعالة بينه وبين المتعلم.

المطلب الثاني: إجراءات عملية تدريس فيلم الكرتون وموضوعاتها

إن فيلم الكرتون هي إحدى الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية يرجى منها تطوير في مهارة الكلام لدي الطلبة لأنها تجعل الطلبة إيجابيين مجتهدين أثناء تعلمهم وتقرب المعلومات إلى المستوى المحسوس وتجعل التعلم باقي الأثر وتعطي فرصة للتوزيع والتشويق أثناء الدرس وتمكّن المدرس من مراعاة الفروق الفردية ومعالجة مشكلة اللفظية وحث الطلبة على التفكير وحل المشكلات.

ولتحقيق ما سبق، ينبغي أن يكون فيلم الكرتون متمشياً مع أهداف مهارة الكلام الموجودة في تلك الجامعة وتوافق ميول الطلبة وتناسب سلوكهم مع تطور حاجاتهم والاجتماع. لكي

يؤدي فيلم الكرتون دوره التعليمية لابد من اتباع الخطوات التالية^{٣٧}:

١. هيئ جهاز العرض قبل العرض بوقت كاف بوضعه في مكان أمين خلف مقاعد المشاهدين وعلى ارتفاع مناسب، وضع الشاشة في مكان مقابل للجميع بمستوي نظر المشاهدين ثم ثبت مصدر الصوت في مكان يتيح للجميع السماع دون إزعاج، وتأكد من تعقيم الغرفة بشكل حسن مع ضمان التهوية الحسنة حتى لا يكون وضع مكان العرض مصدر فشل للعرض.
٢. نظف مسننات الجهاز ومسار الفيلم باستعمال فرشاة ناعمة، ثم امسح العدسات بواسطة الورق الخاص لمسح العدسات.
٣. اشرف بنفسك على جلوس الطلبة داخل قاعة العرض بشكل يتيح للجميع مشاهدة الفيلم دون عناء.
٤. قدم الفيلم للطلبة بشرح بسيط يلقي ضوءا على مادته ومحتوياته حتى يسهل متابعته.
٥. أدر جهاز العرض وامكث بجانبه لمراقبته ولضبط وضوح الصور وشدة الصوت. وإذا كان الفيلم صامتا أو ناطقا بلغة لا يعرفها الطلبة لا مانع من أن يتولى المدرس شرح مناظر الفيلم بالكلام مباشرة أو بواسطة ميكروفون.

٦. بعد الانتهاء من العرض أعد الفيلم إلى بكرته الأصلية وأعدّه إلى داخل علبته الخاصة به.
٧. ناقش الطلبة في محتويات الفيلم وذلك لشرح ما فاهم من أمور ولمعرفة مدى تفهمهم لمادته.
٨. وبعد صرف الطلبة من قاعة العرض اجمع أجزاء الآلة ثم اطو الشاشة بعناية وأعدّها إلى مكانها.
٩. سجل ملاحظاتك عن الفيلم في تقرير ليستفيد منها غيرك عند عرض ذلك الفيلم مرة ثانية.
١١. إذا حصل قطع في الفيلم الحمه إذا وجدت الأدوات اللازمة أوضع ملاحظة بذلك داخل علبة الفيلم.
- ولتنفيذ هذه كلها يقوم المدرس بالخطوات التعليمية التالية:
١. يبين الباحث أو المدرس ماذا سيعمل الطلبة وماذا سيستفيد من تلك فيلم الكرتون وماهي الأهداف المرجوة من ذلك الفيلم ويأخذ الوقت من هذا البيان حوالي خمس دقائق.
٢. يشاهد الطلبة الفيلم بهدوء وانتباه واستماع واعى في معمل اللغة ثم يأمرهم المدرس أن يذكروا ويكتبوا ما سمعوا من القصة في كراساتهم باختصار وبقدر ما سمعوا. وتحتاج تلك المشاهدة إلى عشر دقائق.
٣. يقص كل طالب أمام أصدقائه من ذلك الفيلم بالاختصار، ولكل طالب دقيقتان لعرض ملخصه.

٤. يعين كل طالب فكرة أساسية من الموضوع الموجود في ذلك الفيلم وأما الموضوع وهو: " الشيخ والقرصان".
٥. يقص كل طالب قصة فورية فيما تتعلق بالفكرة الموجودة ولكل منهم ثلاث دقائق.
٦. يعين كل طالب الأسماء والأفعال من القصة في الفيلم.
٧. يضع الطلبة النقط الموجودة في بنود الأسئلة من الجمل المأخوذة من الفيلم.



الفصل الثالث

منهج البحث

المبحث الأول:

منهج البحث ونوعه

يستخدم الباحث منهج البحث بالمدخل الكيفي، ويختار الباحث هذا المدخل، لأنه يريد أن يعرف عملية التدريس في المهارات اللغوية خصوصا في مهارة الكلام ونتائجها تماما في تلك الجامعة.

وهذا البحث هو بحث إجرائي (class action) والبحث الإجرائي هو أحد الأساليب في تحليل المشكلات باستخدام العمل التطبيقي وعملية تطوير الكفاءة وتحليل المشكلات. وهذا البحث يشتمل على أربع خطوات وهي: التخطيط، والتنفيذ، والملاحظة، والانعكاس.

وقال حسب الله إن البحث الإجرائي هو البحث في ميدان التربية الذي يجري في الفصل.³⁸

والهدف من هذا البحث لتحسين وتنمية جودة التعليم والتعلم التي تتصور في ارتفاع تشويق الطلبة في التعلم وحبهم على التعلم وسيطرتهم على الدرس. نستطيع أن نقول إن البحث الإجرائي هو الدراسة الميدانية على سبيل الترتيب التي يقوم بها مجموعة من المدرسين لأجل إصلاح العملية التعليمية من خلال عملية تعليمية معينة مع تأملهم في نتائج هذه العملية التعليمية وتقويمها.

³⁸ Kasbollah, 1998, *Penelitian Tindakan Kelas*, Malang: Dirjen Dikti Depdikbud, hal, 34.

يجري هذا البحث بالتعاون والاشتراك ما بين الباحث ومدرس اللغة العربية في الفصل الدراسي. وقال زين العقب^{٣٩} إن البحث الإجرائي هو البحث الذي قام به المدرس في الصف عن طريقة تصميم الخطة والتنفيذ والتقويم بطريقة المشاركة بين الباحث والمدرس ويهدف لتحسين عملية التعليم ولتكون نتيجة الطلبة مرتفعة.

وأما المدخل المستخدم في هذا البحث وهو كيفي. استخدام هذا المدخل الكيفي لأن الباحث يحاول أن يفهم ما برز وما ستر في ميدان البحث من المسائل أو المشكلات سواء كانت مرتبطة بالطبيعة والسلوك الذي حدث في إحدى المؤسسات والمجتمع البشري أو غير ذلك. سيستطيع الباحث أن يحصل على البيانات الموجودة بدقة. ولهذا، ينبغي للباحث أن يجعل نفسه آلة في حصول البيانات. واختار الباحث هذا البحث لأن له خصائص مناسبة لأهدافه ومشكلة البحث الأساسية هي تنمية مهارة الكلام بوسيلة فيلم الكرتون لطلبة المستوى الجامعي في المرحلة الرابعة بشعبة اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بوتيناك. استخدام هذا التصميم يناسب بحقيقة البحث الإجرائي وهو شكل البحث الشمولي الذي يدخل فيه مدرس اللغة العربية والطلبة والمدرسون الآخرون في الإطار الاجتماعي لتنمية مهاراتهم في اللغة العربية والتحكم من عملية التعليم والتعلم الذين يشتركون فيها يوميا.^{٤٠}

³⁹ Zainul Aqib, 2006 , *Penelitian Tindakan Kelas Untuk Guru*, Bandung. CV. Yrama Widya, hal. 16.

⁴⁰ David Nunan, 1992 , *Research Method in Language Teaching*, Cambridge University Press hal.18.

مجتمع البحث وعينتها

مجتمع البحث هو خمسة وعشرين طالبا في المرحلة الرابعة بشعبة اللغة العربية وهم يتكون على ثلاث عشرة نساء واثنا عشر ذكورا، فأما عينتها فهي كل طالب في تلك المرحلة الرابعة. ولإنتاج البيانات بدقة، أجري الباحث المقابلة بمدرس اللغة العربية ثم أجري التثليث برئيس شعبة اللغة العربية في تلك الجامعة.

المبحث الثاني:

خطوات البحث

من ناحية النظرية فإن البحث الإجرائي ينفذ على حسب الدورة الواحدة (سكلوس) تعني ١. تفصيل الفكرة الأولى ٢. التحليل، ٣. تشخيص المسألة العامة، ٤. تنفيذ العملية، ٥. التقويم، ٦. والتصليح العام^{٤١}

عملية الإجراء تشتمل على الأسئلة التالية:

من يفعل، ماذا يفعل، أين يفعل، وكيف يفعل. ويؤدي ذلك العمل الذي صمم في مقتضى الحال، وتليه عملية الملاحظة والتفسير في نفس الوقت ثم تليه عملية الانعكاس (Refleksi)^{٤٢}

ينفذ الباحث دورة واحدة (سكلوسا) في هذا البحث. وفي هذه الدورة ثمانية لقاءات وتشتمل في كل منها الملاحظة، إجراء عملية

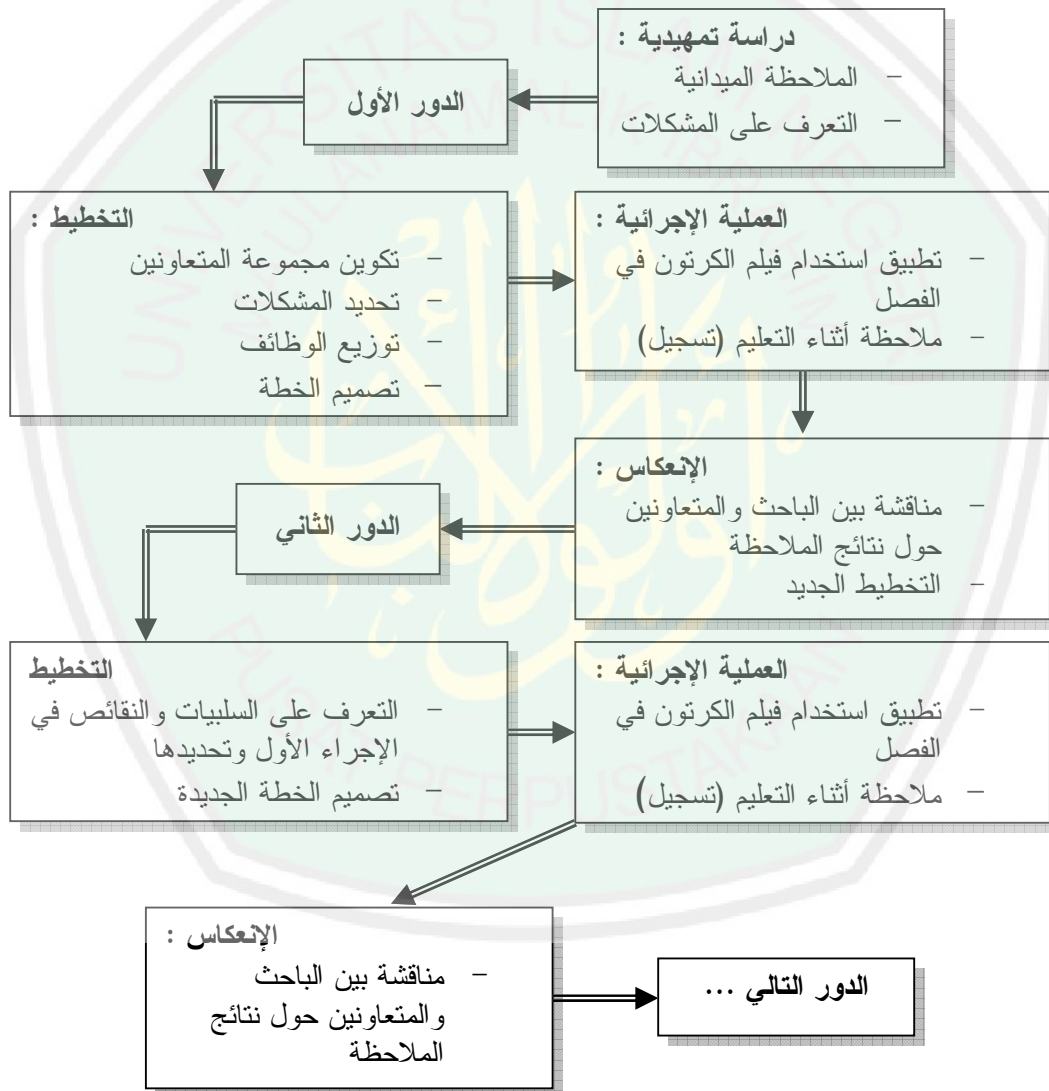
⁴¹ John Elliot, *Action Research for Educational Change*, Philadelphia: Open University Press. hal. 11^١.

⁴² Zainal Aqib, 2006, *Penelitian Tindakan Kelas*, Bandung: Yrama Widya, hal. 31

التدريس والتفسير والانعكاس. ولنفهم ونعرف تماما عن هذا البيان يمكننا أن ننظر إلى الصورة التالية.

الصورة ١

خطوات البحث الإجراء الصفي لليوين (Lewin)^{٤٣}



⁴³ Rochiati Wiriaatmaja. 2007. *Penelitian Tindakan Kelas*. Bandung : Remaja Rosdakarya, hal 62.

المبحث الثالث: إجراء البحث

الخطوة الأولى: تنظيم الخطة التعليمية

يقوم الباحث والمعلم بتنظيم خطة استخدام فيلم الكرتون في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية. وتنظيم أهداف التعليم العامة والخاصة من كل مواد التعليم وتنظيم مكان الجلوس، وأنواع الوظائف وآداب المحادثة وعرض القصة المضمونة بوسيلة الفيلم التي قد جهزت قبلها ثم إعداد آلات جمع البيانات، وهي: صفحة المراقبة والملاحظة.

الخطوة الثانية: إجراء العمل

أما عملية استخدام فيلم الكرتون في تنمية مهارة الكلام فيعملها المعلم نفسه والباحث مشاركة ثم يراقب المعلم والباحث بملاحظتها. وتجري هذه العملية التعليمية كما في تخطيط التعليم بتكوين المجموعة الصغيرة قبلها ثم مشاهدة فيلم الكرتون مع استماع واعى وبعد ذلك يقص كل طالب أمام زملائهم في الفصل الدراسي ويتكلم كل المجموعة التي قد كوّنت قبلها عما يحتويه ذلك الفيلم . أما تتابع العمل فكما يلي:

(١) تقديم المواد

يلقي المدرس مقدمة الوحدة التي تتضمن مواقع الوحدة من المقرر الدراسي والموضوع والدروس التي تتضمنها الوحدة وأهداف دراسة هذه الموضوعات وأهميتها للطلبة مع الإشارة إلى ما تحتاج أن تعده قبل البدء

في تدريس الوحدة من المواد التعليمية عندما تتطلب الوحدة ذلك.

(٢) التعلم في المجموعة

بعد عرض فيلم الكرتون، يتعلم الطلبة مع تفكير ومراعاة ما اشتمل عليه ذلك الفيلم من حيث المفردات المستخدمة والتراكيب الموجودة والجمل المنطوقة ثم يناقشها الطلبة في كل مجموعاتهم، وبعد ذلك هم يمثلون بذلك الفيلم في المحادثة على حسب الدور المستخدم في ذلك الفيلم.

(٣) الاختبار الفردي

بعد ما تعلم الطلبة في المجموعة، أعطي المدرس الامتحانات الذي هو خطة من الخطوات في استخدام فيلم الكرتون ويعطي المدرس نتيجة الامتحان الفردي لتثبيت درجة ترقية أو كفاءة الفرد في مهارة الكلام.

الخطوة الثالثة: الملاحظة

أما الملاحظة لعملية التعليم فيعلمها الباحث على معرفة كل مؤشرات وتغيرات من العملية التعليمية وتسجيلها وتوثيقها. وكل الملاحظة مسجلة في شكل استمارة الملاحظة وورقة الملحوظة الميدانية.

الخطوة الرابعة: التفكير

وكلما انتهت عملية التعليم، تعاون معلم اللغة العربية والباحث في كل حال من الأحوال التعليمية الجارية في الفصل الدراسي في المراقبة لمناقشة نتيجة الملاحظة في إجراء العمل، وتكون هذه النتيجة مقياسا في التأمل وفي تحسين الإجراء في الدور التالي.

المبحث الرابع:

حضور الباحث

حضور الباحث في ميدان البحث هو إحدى المعايير في نجاح البحث لجميع مجال البحث ولهذا ينبغي للباحث أن يجمع البيانات في حالتها الحقيقية وأن يكون نفسه آلة رئيسية في جمع البيانات.^{٤٤} وينبغي على الباحث أن يجتهد في هذا البحث الكيفي لأنه سيلتقي بالمشكلات المبحوثة والمتنوعة. كان الباحث الناجح هو الذي يستطيع أن يجمع تلك البيانات مع تحليلها وتفسيرها وتوفيرها في الكتابة^{٤٥}. وهذا، مما لا بد للباحث أن يحضر في ميدان البحث خصوصا في هذا البحث الإجرائي للحصول على البيانات، وأن يجعل نفسه واحدا من أفراد المؤسسة في مجال البحث ويحاول أن يتصل بأفراد المؤسسة جيدا حتى تسهل عليه في تأدية عملية جمع البيانات مع صدقها وثباتها كما يرجى في هذا البحث.

⁴⁴ Nasution, 1996, *Metode Penelitian Naturalistik Kualitatif*, Bandung: Tarsito, hal. 124.

⁴⁵ L.J Moleong, 2001, *Metode Penelitian Kualitatif*, Bandung: Remaja Rosdakarya, hal. 54.

المبحث الخامس:

ميدان البحث وموضوعه

يحدث هذا البحث في الجامعة الإسلامية الحكومية فوتيناك لطلبة المستوى الجامعي في المرحلة الرابعة من شعبة اللغة العربية. وهذه الجامعة تقع في وسط مدينة بوتيناك بين مجتمع السكان والأسواق وأسستها إدارة الشؤون الدينية وتحت رعايتها وهي بنيت منذ سنة ١٩٧٨ والآن لها ثلاث كليات وهي:

١. كلية التربية ولها شعبتان وهما شعبة التربية الإسلامية وشعبة تعليم اللغة العربية.
٢. كلية الشريعة ولها شعبة واحدة وهي شعبة الاقتصاد.
٣. كلية الدعوة ولها شعبتان وهما الدعوة الاتصالية البشرية والدعوة الإعلانية.

وقد تخرج في هذه الجامعة عدد كبير من الطلبة منذ سنة ١٩٧٨ وهو في زيادة وتطور كما ظهر في الإحصاء ويبلغ عدد الطلبة الآن حوالي ألفي طالب من الكليات والشعب المتخلفة الموجودة، وأكثرهم يأتون من منطقة كليمنتان الغربية وأما الذين يأتون من مناطق أخرى في إندونيسيا فقليلون جدا، مثل من جاوى الوسطي وكليمنتان الشرقية وغير ذلك.

المبحث السادس:

البيانات ومصادرها

البيانات تشتمل على جميع المعلومات والأخبار التي حصلت من مصادر البيانات سواء كانت تحصيلها بوسيلة المقابلة المباشرة بين الباحث والطلبة ومدرس اللغة العربية أو بوسيلة الكتابة من الفحص الأول من البحث. وقال سوانارتو إن البيانات الثابتة سواء كانت تحصله من المقابلة أو الكتابة من مصادر البيانات تشكل برهانا لعلاج مشكلة البحث.^{٤٦} والبيانات التي تخرج من هذا البحث ترتبط بأسئلة البحث هي: (١) هي إجراءات التعليم باستخدام فيلم الكرتون لدي الطلبة للمستوي الجامعي في المرحلة الرابعة بشعبة اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بونتيناك؟، (٢) ماهي إجابتهم في استخدام فيلم الكرتون في تنمية مهارة كلامهم في اللغة العربية؟، (٣) ماهي نتيجة استخدام فيلم الكرتون في تنمية مهارة الكلام لدي طلبة المستوي الجامعي في المرحلة الرابعة بشعبة اللغة العربية الجامعة الإسلامية الحكومية بونتيناك؟ وهل هناك تطور في كفاءتهم الكلامية أم لا؟

وأما البيانات التي تصدر منه فنوعان: الأول، البيانات الأساسية والثاني، البيانات الإضافية أو الدافعة ورأى سوانارتو أن البيانات الأساسية تصدر من الشخص الأول أو ممن يعرف حقيقة مشكلة البحث تماما وجيدا، وأما البيانات الإضافية فتصدر من الوثائق

⁴⁶ Sunarto, 2001, *Metodologi Penelitian*, Surabaya: PPS Unesa, hal, 56.,

كالكتب والتسجيلات والصور التي تستطيع استخدام البيانات لإتمامها.^{٤٧}

ويرى Lafland، أن البيانات الأساسية في البحث الكمي هي الأقوال والعمليات وأما ما تتوفر من الآخر فهي زيادات البيانات أو ما يسمى بالبيانات الإضافية كالوثائق والصور وغير ذلك.^{٤٨}

وفي هذا البحث تؤخذ البيانات الأساسية من مدرس اللغة العربية والطلبة ومن يعمل ويعيش في تلك الجامعة من المدرسين ورئيس الجامعة وجميع العمال فيها. وأما البيانات الإضافية في هذا البحث فتؤخذ من الوثائق التي تتعلق بعملية تدريس اللغة العربية تعني مظاهر الأنشطة اليومية الجارية فيها والتسجيلات من عملية تدريس اللغة العربية.

المبحث السابع:

أدوات البحث أساليبها

وفقا للمدخل المستخدم في هذا البحث يعني المدخل الكيفي، فأصبح الباحث مفتاحا لكل البيانات لأنه يستطيع أن يعطي المعاني والإفهام عن الأخبار التي وجدها في البيانات كما في إعطاء المعاني والإفهام للجمل الجملة من مصدر البيانات. وفي جمعها، يستخدم الباحث أدوات البحث مثل: الملاحظة، المقابلة، وآلة التسجيل وآلة

⁴⁷ Sunarto, ibit, h.47

⁴⁸ J. Lofland dan Lyn H. Lofland, 1984, *Analyzing Social Setting: A Guide to Qualitatif Observation and Analyisi*. Belmont, Cal: Wadsworth Publishing Company, , Hal. 73.b

التصوير (كاميرا) التي تستطيع أن تساعد الباحث كثيرا، لأن لديه حدود إمكانية في جمع تلك البيانات الواسعة والعميقة. وفيما يتعلق بجمع البيانات، يحاول الباحث الابتعاد عن الأشياء التي تسبب الفشل. وبجانب أن البيانات التي اجتمعت ملائمة بمشكلة البحث، فيستخدم الباحث طريقة البحث كما يلي:

المطلب الأول: الملاحظة الاشتراكية

الملاحظة الاشتراكية هي أساليب البحث التي تفعل على سبيل الترتيب باستعمال العين لحصول الوقائع التي حدثت في ميدان البحث وترتبط بمشكلة البحث. وقال محاجر أن Observasi هي الملاحظة والكتابة على سبيل الترتيب في كل مظاهر البحث.⁴⁹ في هذا الحال يشترك الباحث في عملية التدريس للحصول على البيانات المرتبطة بمشكلة البحث.

المطلب الثاني: المقابلة الشخصية

المقابلة هي عملية المحادثة فيها الأسئلة والأجوبة بين الرجلين أو أكثر على سبيل مواجهة بينهما لاستماع وحصول الأخبار والبيانات. وعرف سونارتو أن المقابلة هي طريقة جمع البيانات بتقديم الأسئلة مباشرة من الباحث أو السائل. ويقوم الباحث بالمقابلة إلى مدرس اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بونتيناك والطلبة

⁴⁹ N. Muhajir, 1996, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Yokyakarta: Rake Sarasin, hal. 42

الذين يتعلمون فيها، والمقابلة حول عملية التعلم والتعليم من حيث المادة والطريقة والوسيلة التعليمية ورغبة الطلبة ومهارة المدرس في إلقاء المادة واستخدامه الوسيلة لنجاح الطلبة.

أما البيانات التي يقصدها الباحث فهي التي تتعلق بمشكلة البحث من عملية التعليم والتعلم الجاري قبله، وتنفيذ هذا العمل لمعرفة مقارنة بين الطريقة السابقة الجارية التي يستخدمها مدرس اللغة العربية والطريقة الجديدة التي سيستخدمها الباحث أو مدرس اللغة العربية خصوصاً في مهارة الكلام يعني فيلم الكرتون. والذين قابلهم الباحث هم مدرس اللغة العربية الأستاذ بدر الدين، وخمس الطلاب، ورئيس شعبة اللغة العربية بتلك الجامعة وهو الأستاذ فيصل.

المطلب الثالث: التوثيق

قال حدري نووي إن طريقة التوثيق هو أساليب جمع البيانات بوسيلة مطالعة أو مراجعة التراث ترتبط بمشكلة البحث⁵⁰. وطريقة التوثيق هو الأساليب لجمع البيانات من مصدر غير إنساني كالتراث والكتابات والصور ترتبط بمهارة الكلام والتي يمكن تعيينها بالتقويم (الاختبار الوسطي والنهائي) وسوف تظهر النتيجة في كشف الدرجة.

⁵⁰ Hadari Nawawi, 1985, *Metode Penelitian Bidang Sosial*, Yogyakarta: Gadjah Mada Universitas Press. hal. 133

فأما التوثيق المستخدم في هذا البحث هو الصورة والتسجيل والكتاب المستخدم في تلك الجامعة. ويقصد بالصورة المأخوذة هي صورة عملية مدرس اللغة العربية والطلبة في اشتراك التعلم باستخدام فيلم الكرتون. وأما التسجيل هو آلة ووسيلة لتنفيذ الاختبار الشفهي سواء كان قبل إجراء عملية التدريس أو بعده. والكتاب المستخدم هو مادة مدروسة التي يدرّسها المدرّس من كتاب "العربية للناشئين" الجزء الرابع.

المطلب الرابع: الاختبار

الاختبار هو إحدى الطرائق في معرفة مقياس قدرة الطلبة وكفاءتهم في مهارة الكلام قبل إجراء فيلم الكرتون وبعده. إعطاء الاختبار قبل مشاهدة فيلم الكرتون فيهدف لمعرفة قدرة وكفاءة الطلبة الأساسية لمهارة الكلام. وأما إعطاء الاختبار بعد عملية مشاهدة فيلم الكرتون فيهدف لمعرفة قدرة وكفاءة الطلبة لمهارة الكلام وأجرى هذا الاختبار كل انتهاء عملية التدريس. والاختبار يعقد على قسمين هما: الاختبار الشفهي والاختبار التحريري. والغاية المنشودة في الاختبار بعد إعطاء فيلم الكرتون هي معرفة نجاح الطلبة في مهارة الكلام وتطورها.

وأما الآلة التي يستخدمها الباحث لجمع البيانات فهي:
أ. الآلة الأساسية التي تشتمل على: الباحث نفسه، ومن يشترك في عملية البحث الإجرائي (مدرس اللغة العربية).

ب. الآلة الإضافية التي تشتمل على دليل الملاحظة (Pedoman Observasi)، والكتابة الميدانية والوثائق.

المبحث الثامن:

تحليل البيانات وتفسيرها

تحليل البيانات هو محاولة الباحث في ترتيب البيانات وبحثها على سبيل المنظم والتدرج من الملاحظات، والمقابلات وما أشبه ذلك لتنمية فهم الباحث للأشياء المبحوثة وتقديمها للآخرين.^{٥١}

وقال Moleong ينفذ التحليل باستخدام البيانات الكمي وتلك البيانات التي قد اجتمعت تحلل بطريقة: ١. مطالعة أو مراجعة جميع البيانات، ٢. تفصيل البيانات، و ٣. الخلاصة وتحقيقها.^{٥٢}

لا ينفذ التحليل عند جمع البيانات فقط بل في أثناء جمع البيانات ويرجى أن يشحذ الملاحظات المركزة من ذلك العمل ولتعميق المشكلة المهمة وترتبط بالمشكلة المبحوثة الأساسية. بعد ما حلل الباحث البيانات، يستعد الباحث أن يقدمها، ولكي يتمكن من تحليلها فلا بد أن يتبع الباحث الخطوات التالية:

(١) عرض البيانات

يشتمل عرض البيانات على عملية التحرير والتنظيم وترتيب البيانات في الجداول وكذلك عملية

⁵¹ Muhajir, Ib.it, hal. 51

⁵² Moleong, Ib.it, hal 190

اختصار جمع البيانات وتفريقها إلى الفكرة والفصيلة المعينة أو إلى الموضوع المعين.

فعرض البيانات كمجموعة البيانات المنتظمة والمرتبة حتى يمكن من استنتاجها وتخطيطها في أية خطوة العمل منها، فهذا العمل يقوم الباحث بتحرير وتنظيم تلك البيانات.

(٢) تصنيف البيانات

بعد ما قام الباحث بجمع البيانات بأدواتها، فالآن يقوم الباحث بتصنيف البيانات. فالتصنيف هو وضع كل فرد في فئة خاصة بها بحيث تسهل معرفته وتمييزه عن غيره^{٥٣}.

ثم يقوم الباحث بنقل البيانات من هذه الأدوات إلى جدول للتبويب وفقاً لنظام مناسب حتى يمكن تحليلها وتفسيرها على نحو منظم^{٥٤}.

يقوم الباحث في هذه الخطوة بتحديد وتعيين البيانات النافعة والبيانات غير النافعة حتى تبقى لدى الباحث البيانات النافعة، ثم يفرق الباحث البيانات المجموعة ويفصلها على حسب مشكلة البحث التي قدمها الباحث.

^{٥٣} جابر عبد الحميد جابر، ١٩٧٨، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الأردن،: دار النهضة العربية، ص. ٣٦
^{٥٤} المرجع نفسه، ص. ٣٧٤

(٣) تفسير البيانات

عملية التفسير هي كيف يفسر الباحث مجموعة البيانات، أي يحاول الباحث تشكيل البيانات على أساس مجموعة من المصطلحات الأساسية التي قد تكون إطاراً نظرياً يظل الباحث مؤمن به سواء تؤيده بنتيجة بحث معين أم تعارضه ويستخدم التفسير النقدي.

وفصل الباحث تحليل البيانات فيما يلي:

- أ. يحلل الباحث عن طريقة وصفية البيانات من تطبيق خطوات التدريس الذي قام به الباحث أو المدرس.
- ب. يحلل الباحث عن طريقة وصفية نشاطات الطلبة عند ما أجري الباحث العمل الصفّي، ويشتمل على: (١) تشجيع أو دفع الطلبة عند التعلم، (٢) نتائج التعلم من الاختبار القبلي والاختبار الإجرائي في الدور الأول والاختبار ما بعد إجراء عملية التدريس (الاختبار البعدي)، وكتابة التقرير وتقديم العرض.

ولمعرفة نجاح تطبيق العمل الذي قام به الباحث والمدرس ونتائج تقرير الطلبة وتقديم العرض وإعادة القص، والمحادثة، والملاحظة بين الطلبة يستخدم الباحث طريقة

$$P = (F:N) \times \% ١٠٠$$

الشرح:

P = نسبة النجاح

F = درجة نجاح البند

N = عدد البنود

وأما الرمز المستخدم للباحث عن متوسط نتيجة كفاءة

الطلبة هو:

$$\bar{x} = \frac{\sum x}{n}$$

الشرح:

$\bar{X}$ = متوسط

$\sum x$ = النتائج المحسولة من جميع الطلبة.

n = عدد الطلبة.

وأما النسبة المئوية وتفسيرها، هي:

ممتاز = ٨٥% - ١٠٠%

جيد = ٧٠% - ٨٤%

متوسط = ٥٥% - ٦٩%

مقبول = ٥٠% - ٥٤%

ضعيف = ٤٩% - ٥٠%

المبحث التاسع:

فحص فصاحة البيانات

فصاحة البيانات هي مهمة مراعاتها في ميدان البحث لأنها

تحتوى على صدق البيانات في أن تعالج المشكلة المبحوثة^{٥٥}. ولعمل

⁵⁵ Arif Furqan, 1982, Pengantar Penelitian Dalam Pendidikan, Surabaya: Usaha Nasional, hal.157

الفحص يجعل الباحث ثلاث طرائق وهي: ١. (Member check) إعادة فحص البيانات الموجودة ممن يعطي البيانات ويقارن بين الملاحظة والمقابلة هل هما مساويان، ٢. التثليث (Triangulasi) طريقة فحص البيانات باستخدام الأشياء التي خرجت من تلك البيانات لتقارن بالبيانات الموجودة، ٣. قبول الاقتراحات والتوجيهات من الأصدقاء الذين لهم كفاءة في هذا المجال وفي خطوات البحث.^{٥٧}

⁵⁶ Kayadi, 2003, *Implementasi Program Manajemen Peningkatan Mutu Berbasis Sekolah Pada SLTP Negeri 22 Surabaya*, Tesis tidak dipublikasikan. Surabaya: PPS UNESA, Hal 63.

⁵⁷ Syamsuddin, AR.S. Damaianti, ١٩٩٩ *Metode Penelitian Pengajaran Bahasa*, Bandung: Remaja Rosdakarya, hal. 242

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

المبحث الأول:

عرض البيانات

المطلب الأول: مقياس مهارة الطلبة في الكلام واحتياجهم إلى تنمية

قام الباحث لجمع المعلومات والبيانات، وهذه الخطوة لمعرفة الواقعة عن عملية تعلم اللغة العربية في هذه الجامعة وتشخيص مشكلاتها. وقام الباحث بالمقابلة مع المدرس وسبعة طلاب حول عملية تعليم مهارة الكلام باللغة العربية، ومن هذه الملاحظة توجد أن المشكلات التي وقعت في هذه الجامعة كالاتي:

أ) الفروق الفردية.

ب) اختلاف إلى خلفية لغوية متعددة.

ج) اختلاف مستوي الطلبة اللغوي في نفس الصف.

د) ضعف تجارب الطلبة مع المدرس.

هـ) قلة إلمام المدرس بجوانب التربية الحديثة.

و) ضعف رغبة الطلبة واهتمامهم نحو تعلم اللغة العربية.

ز) عدم الوسيلة التعليمية والطريقة الجيدة في تعليم اللغة العربية.

ش) عدم الكتاب الدراسي المقرر.

ولإدراك الحقائق عن مقياس مهارة الكلام في مادة اللغة العربية، فأجري الباحث الاختبار القبلي ويكون ذلك الاختبار

لمعرفة درجة الطلبة الأساسية *Based Score Of Student* ويجري هذا الاختبار قبل إعطاء مادة فيلم الكرتون حتى يعرف الباحث هل هناك تطور أم لا في مهارة الكلام لدى الطلبة في اللغة العربية. ولمعرفة نتيجة كفاءة الطلبة الأساسية في مهارة الكلام، جعل الباحث الاختبار التحريري بنود الأسئلة والاختبار الشفهي بوسيلة المقابلة الشخصية التي سجلت في الشريط حول مادة اللغة العربية التي يتعلمون بها قبله من حيث استيعاب المفردات والقواعد وكذلك تركيب الكلمة الجمل. وهذا الاختبار يعقد قبل إجراء عملية التدريس بفيلم الكرتون ومعيار كفاءة الطلبة الأساسية يتكون على أربع مقاييس وهي: النطق، والقواعد، والمفردات، والطلاقة. وهذه كلها تنقسم إلى طريقين في مقياسهما وهما: الاختبار الشفهي الذي يدخل فيه النطق والطلاقة وطريقة ذلك الاختبار بطرح الأسئلة مباشرة إلى الطلبة، يعني أمر الطلبة لأن يتقدم أمام الفصل واحدا فواحدا لإجابة الأسئلة التي صممت قبلها. والاختبار التحريري يدخل فيه القواعد واستيعاب المفردات كالآتي:

بنود الأسئلة

١. ذهب الطالب إلى المدرسة

..... الطلبة إلى المدرسة (إملاء الفراغ بكلمة مناسبة بالفاعل)

٢. الكتب والدروس والتجارب، ويذهبون ويكتبون؟ (أذكر مفرد

الكلمات الآتية)

٣. اشتريتُ الكتب.....(ضع الصفة المناسبة بالقواعد في تلك النقطة)

٤. حتي-في-الإنسان-يكون-أسهل-هذه-الحديث-اخترع-صار-العصر-هذا-الآلات-العمل. (رتب الكلمة)

٥. الواسعة-الكتب-قرآن-في-الجميلة-المكتبة-النساء (رتب الكلمة)

٦. وصل هذه الجملة؟ " ما احضر الدرس أمس - أنا مريض" (اربط بين هاتين الجملتين)

٧. وصل هذه الجملة؟ "يتعلم التلميذ في الغرفة-يتعلم على في الغرفة" (اربط بين هاتين الجملتين)

٨. ما ضدّ كلمة "الراحة" ؟

٩. ما المراد من هذه الكلمة "البستان"؟

١٠ من أين يعرف التلميذ الجزر؟

ولمعرفة صدق الاختبار، كان المدرس يحدد الأوزان الخاصة (Kisi-kisi) وكانت الأوزان الخاصة هي كما في الجدول ٢ الآتي:

الرقم	الكفاءة الأساسية	مدلول الكفاءة	رقم الأسئلة	عدد بنود الأسئلة
١	أ. استخدام القواعد	أ. ١. تغير الأسماء والأفعال من	٢-١	١

		جمعها إلى مفردها	
١	٧-٣	أ.٢. تعيين الصفة وترتيب الكلمة ربط الجمل	
٢	٩-٨	ب.١. ضد ومراد الكلمة	ب. استخدام المفردات
١	١٠	ب.٢. وضع الكلمة	
١٠	١٠	عدد بنود الأسئلة	٢

ومن عملية الاختبار القبلي، يحصل على النتيجة المتنوعة على حسب كفاءتهم في إجابة الأسئلة المكتوبة في بنود الأسئلة السابقة ثم يعقد الاختبار الشفهي الذي أجري وسجل في آلة التسجيل. ومن خمسة وعشرين طالبا أراد أن يوفرها الباحث تلك النتيجة على التفصيل.

وأما النتيجة التي حصل عليها الطلبة فيمكن تصنيفها إلى خمسة أقسام وهي:

١. درجة الممتاز لا ينهاها أحد الطلبة.
٢. درجة الجيد نالها ٢ (الطالبان).

٣. درجة المتوسط نالها ١٠ طلاب.

٤. درجة المقبول نالها ٧ طلبة.

٥. درجة الضعيف نالها ٦ طلبة.

(انظر جدول ٣)

الجدول ٣:

قدرة الطلبة على مهارة الكلام في الاختبار القبلي

الطبقة	المؤشر					اسم الطلبة	رقم
	الدرجة	الطلاقة	المفردات	القواعد	النطق		
متوسط	٦٥	١٦	١٧	١٧	١٥	أ. أول الدين	١
متوسط	٦٨	١٦	١٧	١٨	١٧	أحمد رضوان	٢
جيد	٨٢	٢٠	٢١	٢٠	٢١	أمنة	٣
ضعيف	٥٠	١٢	٩	١٤	١٥	أولينا	٤
ضعيف	٥٢	١٢	١٠	١٥	١٥	ديانج نورلنا	٥
جيد	٧٦	١٨	٢٠	١٩	١٩	ديسي اغريني	٦
متوسط	٦٧	١٦	١٧	١٧	١٧	دونوا صالحين	٧
مقبول	٥٥	١٤	١١	١٦	١٤	دووي	٨
مقبول	٦٣	١٤	١٥	١٨	١٧	ديان صوفيا	٩
متوسط	٧٠	١٦	١٨	١٩	١٧	هجريناتي	١٠
متوسط	٦٥	١٨	١٦	١٦	١٦	ميلا رزقي	١١

١٢	محمد أمين	١٢	١٤	١٢	١١	٤٩	ضعيف
١٣	نور الدين	١٥	١٦	١٥	١٤	٦٠	مقبول
١٤	نور حسنة	١١	١٥	١٥	١٤	٥٥	مقبول
١٥	أوحا فرحيي	٨	١١	٩	٨	٣٦	ضعيف
١٦	فبري ينساه	٩	٨	٨	١١	٣٦	ضعيف
١٧	رضا	١٨	١٩	١٨	١٨	٧٣	متوسط
١٨	سانية	١٤	١٦	١٥	١٤	٥٩	مقبول
١٩	سرديوان	١٧	١٧	١٦	١٦	٦٦	متوسط
٢٠	سورياني	١٠	١٣	١٢	١١	٤٦	ضعيف
٢١	شمس العارفين	١٦	١٧	١٧	١٨	٦٨	متوسط
٢٢	نور عيني	١٦	١١	١٢	١٤	٥٣	مقبول
٢٣	ذو خير من	١٤	١٦	١٨	١٨	٦٦	متوسط
٢٤	جندي	١٤	١٨	١٤	١٥	٦١	مقبول
٢٥	عبد الرحيم	١٦	١٧	١٦	١٦	٦٥	متوسط
	المجموعة	٣٧٣	٣٨٧	٣٦٨	٣٧٠	١٥٠٦	
	المتوسط	١٤,٩٢	١٥,٤٨	١٤,٧٢	١٤,٨	٦٠,٢٤	مقبول

وتوضيحا لمعرفة درجة التكرار عن نتائج الطلبة في مهارة الكلام عرض

الباحث الصورة التالية :

ذلك في الجدول:٤

درجة تكرار نتائج الطلبة في الكلام قبل استخدام الفيلم

الرقم	النتيجة	مسافة تحديد النتيجة	عدد الطلبة	نسبة مئوية
١	ممتاز	١٠٠-٨٥	٠	%٠
٢	جيد	٨٤-٧٥	٢	%٨
٣	متوسط	٧٤-٦٥	١٠	%٤٠
٤	مقبول	٦٤-٥٥	٧	%٢٨
٥	ضعيف	٥٤-٠	٦	%٢٤
٦	المجموعة	١٠٠	٢٥	%١٠٠

ومن هنا يتضح أن مهارة الطلبة في الكلام ٨% على مستوى جيد، و ٤٠% طالبا على مستوى متوسط، و ٢٨% الطلبة على المستوى مقبول. و ٢٤% طالبا على مستوى ضعيف. ولذلك نعرف هنا على مجمل، أن أكثر مهارة الطلبة في الكلام على مستوى "مقبول" ولتأكيد هذه العبارة استخدم الباحث الآن رمز متوسط مهارة الطلبة كالاتي:

$$\frac{١٥٠٦}{٢٥} = ٦٠,٢٤$$

بعد ما عرف الباحث والمدرس كفاءة الطلبة في الكلام بالاختبار القبلي التي ظهرت في النتيجة. وهم على مستوى المقبول،

فيعمل الباحث والمدرس عملية التدريس بفيلم الكرتون الذي قد جهزه الباحث قبله، وفي أثناء مشاهدة الفيلم أو الدرس أعطي المدرس الامتحان الإجرائي ثم بعد انتهاء عملية التدريس كلها أعطي الباحث والمدرس الاختبار البعدي لمعرفة كفاءة الطلبة في الكلام وتطورهم في اللغة العربية ما قبل إجراء مشاهدة فيلم الكرتون أو عملية التعليم والتعلم وما بعده. ولتنفيذ عملية التعلم والتعليم استخدم الباحث والمدرس الخطوات التالية:

المطلب الثاني: تخطيط العمل في الدور الأول

أ) تصميم خطة العمل الصفي

يناقش الباحث والمدرس والمراقبتان خطة العمل في الدور الأول. ونتيجة المناقشة الموافقة وهي " أن اللقاءات تتكون عن ست لقاءات تواجه اللقاء الأول التعرف والبيان عن الأهداف التعليمية والإرشادات العامة تحتوي على الحث أو التشجيع على التشويق والحب والرغبة في مشاركة عملية التعليم والتعلم بفيلم الكرتون والترتيب أو التنظيم في مشاهدة الفيلم والاختبار القبلي. واللقاء الثاني حتى اللقاء الخامس تنفيذ الخطتين من التعلم بأسلوب تقسيم الطلبة إلى المجموعة الصغيرة، وهي: إلقاء المواد الدراسية في الفصل، والتعلم في المجموعة. وأما اللقاء

السادس فالاختبار البعدي (الأخير) من عملية التدريس باستخدام فيلم الكرتون.

وأما الأوقات الدراسية لعملية التدريس باستخدام فيلم الكرتون فتتناسب مع جدول مادة دراسة اللغة العربية للمرحلة الرابعة الموجودة في الجامعة الإسلامية الحكومية بونتيناك كما في الجدول.

(مدة إجراء عملية التدريس الجدول ٥)

الرقم	اللقاء	اليوم/ الشهر/ السنة	المادة الدراسية
١	الأول	الثلاثاء، ٢٠٠٨ أبريل ٢٢	الاختبار القبلي
٢	الثاني	الأربعاء، ٢٠٠٨، أبريل ٢٣	جعل المجموعات للمحادثة
٣	الثالث	الثلاثاء، ٢٠٠٨، أبريل ٢٩	الشيخ والقرصان
٤	الرابع	الأربعاء، ٢٠٠٨، أبريل ٣٠	تكرار المشاهدة
٥	الخامس	الثلاثاء، ٢٠٠٨، مايو ٦	المناقشة تحت الموضوع المشهود
٦	السادس	الأربعاء، ٢٠٠٨، مايو ٧	إعادة القصة
٧	السابع	الثلاثاء، ٢٠٠٨، مايو ١٣	عرض القصة المشهودة
٨	الثامن	الأربعاء، ٢٠٠٨، مايو ١٤	الاختبار البعدي

ب. تصميم الخطة التعليمية

(١) الموضوع

مأخوذة من فيلم الكرتون التي تستخدم اللغة العربية في الكلام. والفيلم يتكون من القصة والنصيحة والمدافعة والتشجيع على العمل.

(٢) أهداف التعلم.

بصفة عامة، أن الهدف المنشود هو سيطرة الطلبة في المحادثة والقصة وفي أي موضوع ومجال، حيث الطلبة على المحادثة (الكلام) وعرض القصة بدون خوف من الخطاء ولا تردد في الكلام ولا خجول في تقديم العرض كما وقع عن كثير من الطلبة والتشويق بينهم.

بصفة خاصة، من حيث المحادثة والقصة بأسلوب السؤال والإجابة يحث الطلبة في الكلام وتطبيق اللغة العربية.

ج) تصميم خطة الأنشطة التعليمية بفيلم الكرتون.

جعل الباحث التصميم على نوعين وهما الأول فيما يتعلق بالمحادثة والثاني فيما يتعلق بالقصة.

وأما الذي يتعلق بالمحادثة فكما يلي:

(١) إلقاء المواد الدراسية في الصف الدراسي.

٢) تقسيم المجموعة على حسب الحاجة الموجودة

في كل موضوع من الفيلم .

٣) تمثيل القصة في الفيلم بطريقة المحادثة.

٤) الانعكاس.

فأما الذي يتعلق بالقصة فكما يلي:

١) إلقاء المواد الدراسية في الصف الدراسي .

٢) عرض القصة بعد مشاهدة الفيلم .

٢) الانعكاس.

د) إرشاد الباحث والمدرس في استخدام فيلم الكرتون.

١) كيفية إجراءات عملية التعلم بفيلم الكرتون.

٢) تنظيم مكان الجلوس .

٣) آداب مشاهدة الفيلم .

٤) كيفية المحادثة، وهي تتكون من ثلاثة طلاب إلى

خمسة أو ستة.

٥) كيفية عرض القصة.

أ. مشاهدة الفيلم بالإنصات.

ب. فهم القصة المشهودة.

ج. إعادة القصة بعد المشاهدة.

د. جعل القصة القصيرة التي تتعلق بالوصية والنصيحة الموجودة في الفيلم مع زيادة المفردات من الباحث والمدرس.

المطلب الثالث: تنفيذ العمل للدور الأول

أ) إلقاء المواد الدراسية في الصف.

إن إجراء استخدام فيلم الكرتون في تنمية مهارة الكلام عند الطلبة للمستوي الجامعي في شعبة اللغة العربية للجامعة الإسلامية الحكومية بونتيانك شيء مهم وجوده لحصول الأهداف التعليمية المقصودة على وجه عام وخاص. ولإدراك حقائقها لابد أن تكون عملية التدريس تجري بالدور. وفي هذا الدور أنواع الأنشطة، وهي: الافتتاح، إلقاء مادة الدرس، بنية المعلومات السابقة، تقسيم المجموعات التي تتطلب إلى وجود المحادثة المجموعية، كما هي في الفيلم. أما تفصيلها فكما تلي:

افتتاح الدرس، يبدأ المدرس إلقاء مادة التعلم بافتتاح الحصة. والمدرس في بداية اللقاء يقرأ السلام على الطلبة، ويهيئهم، ويسأل عن أحوالهم ويشجعهم لجذابة ميولهم واهتمامهم في اتباع الدرس ويعرف الطلبة الوسيلة التعليمية وهي مشاهدة فيلم الكرتون في معمل اللغة.

عرض الدرس، وأهدافه، بعد افتتاح الدرس يوصل
المدرس إلى بيان أهداف المرجوة باستخدام فيلم الكرتون
وخصائصها مع جهاز ذلك الفيلم ثم يعرض المادة
الدراسية المدروسة بفتح الشاشة أو القرص الجاهز قبله.
ولتيسير فهم الطلبة على المادة وأهدافها كتبها على
السبورة.

- بنية المعلومات السابقة، يحاول المدرس أن يجمع
المادة الدراسية بمعلومات وخبرات الطلبة بالأسئلة التالية:
- (٤) أين تعلمتم اللغة العربية قبل؟
 - (٥) أية طريقة ووسيلة تعلمتم اللغة العربية؟
 - (٦) هل سبق كم تعلم اللغة العربية باستخدام فيلم
الكرتون؟
 - (٧) في أية مهارة كانت تعلمتم؟
 - (٨) هل تؤثر تلك اللغة في أذهانكم حتى تجيدوا التكلم
بها؟

تقسيم المجموعات، بعد ما عرف المدرس خبرات
الطلبة السابقة، قام المدرس بتقسيم الطلبة إلى المجموعات،
فكوّن أربعة مجموعات من خمسة وعشرين طالبا لأن لكل
مجموعة أربع أشخاص وفي كل مجموعة تتكون من الرجال
والنساء واختلاف مستواهم في كفاءتهم اللغة العربية إضافة
إلى نتيجة الاختبار القبلي.

ب). الأنشطة التعليمية في الصف.

يأمر المدرس الطلبة مشاهدة ذلك فيلم الكرتون بهدوء واعي. وبعد ذلك سأل المدرس أو الباحث هل يحتاج الطلبة إلى التكرار في المشاهدة؟ وإذا كان التكرار مطلوباً، فيفعل ذلك المدرس تكراراً حتى يكون ثلاث مرات. ولكن، في المرة الثالثة يقطع أو يطفى المدرس القصة في أثناء المشاهدة ثم يسأل المدرس الطلبة بأسئلة استفهامية مثل: "هل هناك المفردات أو الجمل أو غير ذلك الصعبة لدي الطلبة؟ وبعد المشاهدة هم يتناقشون بينهم في جميع النواحي من تلك القصة سواء كانت من حيث اللغة المستخدمة والنص المشهود مثل: "المفردات والتراكيب والقواعد والأساليب" أو من حيث الثقافة مثل العادة الجارية في تلك القصة التي تتعلق وثيقاً باللغة العربية. وبعد مشاهدة الفيلم، سأل المدرس ماذا فهمتم من تلك القصة؟ ثم أمر المدرس الطلبة بكتابة كل فقرة موجودة في القصة وأمرهم أن يفرقوا بين الأسماء والأفعال، وبعد ذلك أمرهم إعادة القصة أمام زملائهم واحداً فواحداً. وبعد، أمر المدرس الطلبة أن يكتبوا القصة الحرة على الأقل ثلاث الفقرات. التي تحتوي من الوصية والنصيحة المفيدة ومع زيادة المفردات التي قد جهزها الباحث والمدرس. وبعد انتهاء هذه كلها، يعطي المدرس التمرينات بالأسئلة المتنوعة المأخوذة من الفيلم.

ج) الانعكاس

ولمعرفة مستوى تقدم الطلبة في مشاركة المادة المدروسة ومدي حاجتهم إلى الأنشطة التعليمية ويضاف إلى ضعف بعض الطلبة في مشاركة عملية التعلم الذي ظهر في النتائج فيعقد الانعكاس وهو طريقة التفكير فيما قد تعلمه الطلبة بعد قليل أو ما قد مضى. ويعتبر الانعكاس استجابة لما حدث عند الطلبة سواء كان ما برز من الطلبة أنفسهم أو من العملية التعليمية التي يشتركون به.

ويجري الانعكاس في كل آخر لقاء التعلم إلا في اللقاء الأول من عملية التعلم، لأن العملية التعليمية لم تخر حينئذ ولم تؤد المواد المدروسة. ويتم المدرس الدرس بالانعكاس مع الطلبة ويتشاور فيه لمعرفة مدي تحقق أهداف الدرس وسيطرتهم عليها، وبجانب ذلك يطلب المدرس عن انطباعاتهم ومقترحاتهم في التعلم.

وفيما يلي بعض العبارات التي تصف وتصور تنفيذ مبدأ الانعكاس في عملية التعلم.

- ٢) هل لكم الخبرة في مشاركة التعلم بهذا النمط؟
- ٣) هل تسرّكم هذه الطريقة؟
- ٤) ما رأيكم عن العملية التعليمية اليوم؟
- ٥) ما هي الأشياء الجديدة التي تناولوها من العملية التعليمية اليوم؟

- ٦ هل لكم الاقتراحات والرأي في هذه العملية؟
- ٧ اكتبوا الأشياء المهمة عن المواد التعليمية اليوم؟
- من الانعكاس المستخدم في عملية التعلم، يكشف أن الطلبة يشعرون الفرح والسرور في مشاركة التعلم باستخدام فيلم الكرتون.

د) التأمل من عملية استخدام فيلم الكرتون في الدور الأول

يؤدي التأمل بعد ما تمت مشاهدة فيلم الكرتون وما فيه من عملية تدريسه لمعرفة كفاءة الطلبة في الكلام. وهذه العملية يجري بطريقة المشاركة بين الباحث ومدرس اللغة العربية في عملية التدريس ومراقبتها في مناقشة بأوراق الملاحظة وأوراق التقويم المقررة. ويفصل الباحث البيانات ويوصف بها ثم يحقق نتائج الطلبة المحسولة من الملاحظة عند إجراء عملية التدريس في الدور الأول، فيما يلي:

١. أنشطة إلقاء المواد الدراسية التي تجري كما في الخطوة.
٢. تنظيم الوظيفة الواضحة التي يوجه بها المدرس إلى الطلبة ماذا سيفعل من استخدام فيلم الكرتون؟
٣. الاهتمام الخاص من مدرس اللغة العربية بالطلبة الذين لم يدركوا الفيلم تماما (مضمون القصة) ويشجع من لم يتكلموا باللغة العربية بأسباب الحياء

والتردد والخوف عن الأخطاء في الكلام وغير ذلك.

٤. أنشطة المحادثة في الدور الأول من عرض القصة الموجودة في الفيلم تجعل الطالب جذابا ومتشوقا ومتشجعا في التكلم بدون أن يشعروا بالحياء والخوف من الأخطاء والتردد وغير ذلك.
٥. واستيعاب الطلبة المفردات الجديدة وسيطرتهم على تركيب الكلمة التي تناسب القواعد ثم التكلم بها.
٦. الزمان في البحث غير الكافي حتى لا يستطيع المدرس أن يستخدم بالأفلام الأخرى كما جهزها الباحث قبله.

(هـ) الاختبار البعدي

بعد الانتهاء من عملية التعليم في الدور الأول، يعطي المدرس والباحث الاختبار لمعرفة سيطرة الطلبة على المادة المدروسة (مضمون القصة) في الفيلم. وهذا الاختبار يتكون من طريقتين وهما: الاختبار الشفهي والاختبار التحريري (الكتابي). وأسئلة أو مادة الاختبار الشفهي يأخذ من فهم مسموع القصة في الفيلم، بطريقة أن يتقدم كل طالب منفردا أمام الفصل على حسب الأسماء المكتوبة في كشف الحضور وكان الاختبار الشفهي يتكون من سيطرة النطق السالم والطلاقة.

وأما الاختبار التحريري فيحتوي على استيعاب المفردات وسيطرة القواعد النحوية الصرفية. ويجري الاختبار البعدي بعد إجراء عملية التدريس كلها لمعرفة مدى تقدم الطلبة في الكلام باستخدام فيلم الكرتون. ويعقد الاختبار بإعطاء الأسئلة التي تتكون من بنود الأسئلة من موضوع القصة في الفيلم كالتالي:



الموضوع

الشيخ والقرصان

في أحد شواطئ بعيدة كان يعيشون ثلاثة اخوة حياة سعيدة ينطلقون
بسفينة صغيرة و ينتقلون بها من جزيرة إلى جزيرة ويحملون عليها بضائع
وركاب و يهرب البحر بثلاثة وصية.

قال الشيخ: "السلام عليكم يا شبان ألا أخذتموني معكم إلى جزيرة مرجان؟
أجاب أحد منهم: "وعليكم السلام وجدت ذلك مكان هنا ونذهب الآن.
وغادرت تلك السفينة تتحدي بين أمواج سرقاء من الميناء.

وقال أحد منهم: "أه. أه. من أين جاء هذا البلبل؟
وقال آخر: "ماذا حصل؟ حاولني خشب وسمير لكي استر الخطة الصغيرة.
قال أحد الركاب: "يا إلهي لا شك أننا سنموت وسوف يأكلنا الحوت.
قال الشيخ: "ما هذا الخوف الشديد أما فيكم رجل ذكي؟
وقال من الركاب: "هذا تصرف خاطئ كان عليهم إصلاحها في الشاطئ.
وقال الآخر: "عنده كسل وإهمال ويجب أن نعقبهم في الحال.
وقال الشيخ: "السفينة تهتدي إلى الغرق وانتم في أهل ورد حي، حي إلى
العمل إنه يحتاج إلى العمل

وقال أحد من الركاب: "صدق الرجل يا أصحاب حي لنعمل شيئاً، حي!"
وقال الشيخ: "والله لا يضيع لنا عملاً يا رجال وتابعوا واستعينوا بالدعاء
عسي أن يرفع من هذا البلاء!.

وقال الركاب: "السفينة في أفاك سوف يأخذنا من الغرق.
وقال آخر: "القرصان! لا شك أنني اصد بالحال لقد قرب بالأجل.

وقال منهم: "لقد قلت لكم سنموت وسيلقون الحوت.

وقال الآخر: "أين المفر؟

وقال الرجل الذي كاد في الغرق: "سأموت وسيمزقني الحوت.

وقال زعيم القرصان: "حيّ بنا، خذوا أموالهم وبضائعهم قبل أن تغرق بلادهم.

ثم قال زعيم القرصان ثانيا: "الشيخ! غير المعقول، توقفوا، توقفوا ارجعوا أموالهم في الحال!

وقال أحد من أعضائه: "أخطأت أنت يا زعيم"

وقال الآخر منهم: "هذا الأمر غير سليم.

ثم قال لهم الزعيم: "أكملكم الصخر قلت لكم أنقذوهم على الحر قبل أن يغرق بلادهم!

قال أحد من الركاب: "سيأكلني الحوت وأريد أن أغوث"

وقال أحد من أعضاء القرصان: "تفضل يا سيدي!

وقال الشيخ: "جزاك الله الخير"

وقال أحد أعضاء القرصان إلى زميله: "هل تستطيع أن تفهمي ماذا يحدث؟

كيف يسمع الخير دون والاخبار؟

أنقذ زعيم القرصان ركاب السفينة وأوصلهم إلى جزيرة مرجان ورجع

إلى البحر كما كان.

وقال الشيخ: "الحمد لله لم اكن اعلم أنه القرصان هذا هو الحدث.

وقال الرجل: "أمر عجيب ثم سأل"، هل تعرفه؟

وأجاب الزعيم: "نعم اعرفه، في أحد الليالي كنت مضطرا من الآحاد دخلت داره وكنت مشرفا على الممات وأخذني الشيخ وعادت لي الحياة قادت علي المكان دون أن يعلم أنني القرصان.
وهكذا نجح أولئك الناس و أدركهم الخلاص وجاء همك الخير من حيث ظنوا أنه شك فمن يزرع خيره و لو كان في غير أهله.

فأما بنود الأسئلة كالاتية:

(أ) الجملة الموازنة:

- (١) الشيخ ذهب إلى جزيرة مرجان
الشيخة إلى جزيرة مرجان (إملاء الفراغ بالكلمة المناسبة بفاعله)
- (٢) الراكب يسافر إلى المدينة البعيدة
الركاب إلى المدينة البعيدة (إملاء الفراغ بالكلمة المناسبة بفاعله)
- (٣) استر الرجل الخطة الصغيرة
..... الرجال الخطة الصغيرة (إملاء الفراغ بالكلمة المناسبة بفاعله)

- (٤) أخذت الأم ولدها من القرصان
..... الأم ولد... من القرصان (إملاء الفراغ بالكلمة المناسبة)

- (٥) (المسلمون) استعانوا بالدعاء في كل عمل

(المسلمات) بالدعاء في كل عمل (إملاء الفراغ

بالكلمة المناسبة)

ب) الكلمات المحذوفة:

إملاء الفراغ لكلمة مناسبة!

(١١) ذهب الشيخ مرجان

(١٢) أراد الشيخ يسافر بسفينة

(١٣) يا إلهي لا شك سنموت يأكلنا

(١٤) ما هذا شديد أما رجل

(١٥) هذا تصرف كان عليهم في الشاطئ

ج) إجابة الأسئلة:

اجب الأسئلة التالية !

(١) من الذين يعيشون في أحد شواطئ بعيدة؟

(٢) كيف هم يعيشون؟

(٣) ما معهم؟

(٤) ماذا يحملون من جزيرة إلى جزيرة؟

(٥) كم وصية للسفينة؟

ولمعرفة صدق الاختبار البعدي، كان المدرس يحدد الأوزان

الخاصة (Kisi-kisi) وكانت الأوزان الخاصة هي كما في الجدول ٦:

الرقم	الكفاءة الأساسية	مدلول الكفاءة	رقم الأسئلة	عدد بنود الأسئلة
١	أ. استخدام القواعد	أ. إملاء الفراغ بالضمائر والكلمة المناسبة من مفرداتها إلى جمعها أو على عكس	١-٥	١
٢	ب. استخدام المفردات	ب. إملاء الفراغ من النقط في كل أسئلة	٦-١٠	٢
٣	ج. قوة الفهم	ج. إجابة الأسئلة الموجهة	١١-١٥	٣
٤		عدد بنود الأسئلة	١٥	٣٠

ومن عملية الاختبار البعدي (النهائي)، يحصلون الطلبة النتيجة المتنوعة على حسب كفاءتهم في إجابة الأسئلة المكتوبة في بنود الأسئلة السابقة والاختبار الشفهي الذي جري وسجل في آلة

التسجيل. ومن خمس وعشرين طلبة أراد أن يوفرها الباحث تلك النتيجة على التفصيل.

وأما النتيجة التي حصل عليها الطلبة يمكن تصنيفها إلى خمسة أقسام وهي:

١. درجة الممتاز ينالها ٤ طلاب.
٢. درجة الجيد نالها ١٣ طالبا.
٣. درجة المتوسط نالها ٥ طلاب.
٤. درجة المقبول نالها ٣ طلاب.
٥. درجة الضعيف لا نالها الطلبة.

(انظر جدول ٧)

الجدول: ٧

درجة قدرة الطلبة في الكلام عند الاختبار البعدي

رقم	اسم الطلبة	المؤشر				الدرجة	الطبقة
		النطق	القواعد	المفردات	الطلاقة		
١	أ. أول الدين	١٨	٢٠	٢٠	١٨	٧٦	جيد
٢	أحمد رضوان	١٨	٢٠	١٩	١٨	٧٥	جيد
٣	أمنة	٢٢	٢١	٢٢	٢٠	٨٥	ممتاز
٤	أولينا	١٥	١٥	١٤	١٣	٥٧	مقبول
٥	ديانج نورلنا	١٥	١٧	١٧	١٦	٦٥	متوسط
٦	ديسي اغريني	١٩	٢٣	٢٤	٢٠	٨٦	ممتاز

٧	دونوا صالحين	١٨	٢١	٢٠	١٩	٧٨	جيد
٨	دووي	١٧	١٨	١٩	١٦	٧٠	متوسط
٩	ديان صوفى	١٩	٢١	٢١	١٨	٧٩	جيد
١٠	هجريناتي	١٨	٢٣	٢٥	٢٠	٨٦	ممتاز
١١	ميلا رزقي	١٨	٢٣	٢٢	١٩	٨٢	جيد
١٢	محمد أمين	١٧	١٩	٢١	١٨	٧٥	جيد
١٣	نور الدين	١٦	١٩	١٧	١٥	٦٧	متوسط
١٤	نور حسنة	١٦	٢٢	٢٠	١٨	٧٧	جيد
١٥	أوحا فرحي	١٣	١٤	١٧	١٢	٥٦	مقبول
١٦	فبري ينساه	١٣	١٦	١٧	١٢	٥٨	مقبول
١٧	رضا	١٩	٢٣	٢٣	٢١	٨٦	ممتاز
١٨	سانية	١٧	٢٢	٢٣	١٧	٧٩	جيد
١٩	سرديوان	١٧	٢٢	٢٢	١٧	٧٨	جيد
٢٠	سورياني	١٦	١٧	١٨	١٧	٦٨	متوسط
٢١	شمس العارفين	١٧	٢١	٢١	١٨	٧٧	جيد
٢٢	نور عيني	١٨	٢٣	٢٢	٢٠	٨٣	جيد
٢٣	ذو خير من	١٨	٢٢	٢١	٢٠	٨١	جيد
٢٤	جندي	١٥	١٩	١٩	١٦	٦٩	متوسط
٢٥	عبد الرحيم	١٩	٢٣	٢٢	٢٠	٨٤	جيد
	المجموعة	٤٢٨	٥٠٤	٥٠٦	٤٣٨	١٨٧٧	
	المتوسط	١٧،١٢	٢٠،١٦	٢٠،٢٤	١٧،٥٢	٧٥،٠٨	جيد

توضيحاً لمعرفة درجة التكرار عن نتائج الطلبة في مهارة الكلام عرض الباحث

ذلك في الجدول: ٨

عن درجة تكرار نتائج الطلبة في مهارة الكلام بعد استخدام فيلم الكرتون

الرقم	النتيجة	مسافة تحديد النتيجة	عدد الطلبة	نسبة مئوية
١	ممتاز	١٠٠-٨٥	٤	١٦%
٢	جيد	٨٤-٧٥	١٣	٥٢%
٣	متوسط	٧٤-٦٥	٥	٢٠%
٤	مقبول	٦٤-٥٥	٣	١٢%
٥	ضعيف	٥٤-٠	٠	٠%
٦	المجموعة	١٠٠	٢٥	١٠٠%

ومن هنا يتضح لنا أن مهارة الطلبة في الكلام ١٦% على نتيجة "ممتاز"، و ٥٢% على نتيجة "جيد" و ٢٠% على نتيجة "متوسط" و ١٢% على نتيجة "مقبول". هذه تدل على أن استخدام فيلم الكرتون يستطيع أن يجعل الطلبة يتقدم ويتطور في الكلام. و كذلك، من هذه النتيجة الجيدة لا يحتاج إلى الدور الثاني من استخدام فيلم الكرتون. اعتماداً عن النتيجة السابقة، نعرف هنا أن أكثر الطلبة على مستوى "جيد" ولتأكيد على هذه النتيجة يستخدم الباحث الآن رمز متوسط مهارة الطلبة في الكلام كالاتي:

$$\frac{75,08 \times 1877}{25}$$

المبحث الثاني: تحليل البيانات وتفسيرها

المطلب الأول: معوقات عملية التدريس

تأسيساً على الملاحظة وتأمل عملية التعلم في الدور الأول فتوجد هناك المعوقات في أثناء إجراء مشاهدة فيلم الكرتون وعند مشاركة الطلبة في عملية التعلم. سواء كانت من المدرس أو من الطلبة. وأما من المدرس فهي:

- (١) لم يكن لدى المدرس الكتاب الدراسي المقرر
 - (٢) لم يتعود المدرس تقديم المواد (فيلم الكرتون) باستخدام الوسيلة (معمل اللغة) حتى يضيع الأوقات الكثيرة
 - (٣) قلة قدرة المدرس على تشجيع الطلبة
 - (٤) اهتمام المدرس لا يكون جامعاً وعادلاً إلى جميع الطلبة
- فأما المعوقات التي تقع على الطلبة هي:

- (١) قلة معلومات الطلبة وليس لهم الخبرات بالموضوع
- (٢) لم يتعود الطلبة التعلم باستخدام فيلم الكرتون
- (٣) غلبهم الخجل والخوف من الأخطاء والتردد في أوائل إجراء عملية التعلم.
- (٤) قلة الممارسة بالمواد المدروسة

هـ) وجود الفروق الفردية طالبة من حيث اختلاف الخلفيات التعليمية

وهناك العامل الآخر الذي لم يحث على استخدام فيلم الكرتون بكامل مثل، صعوبة الاستئذان في استخدام معمل اللغة، مع أن تقديم الموضوع (القصة) لابد أن يستعمل الوسيلة (audio visual) وعدم الحصة الكثيرة حتى لا يستطيع المدرس أو الباحث أن يكمل المواد الدراسية تماما.

من نتيجة البحث أن المعوقات في تطبيق عملية استخدام فيلم الكرتون لمستوي الجامعي بشعبة اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بونتيك تكون على الدارسين في تلك الجامعة حيث كان الدارسون لم يستعدوا تماما في مشاركة التعلم باستخدام فيلم الكرتون.

ودلت نتيجة البحث أن المعوقات تكون على مدرس اللغة العربية حيث كان المدرس لم يكن لديه الخبرة في استخدام فيلم الكرتون خصوصا في إجراء أو استعمال معمل اللغة. ومن المشكلة الأخرى لدي مدرس اللغة العربية والمدرسين الآخرين هي عدم الفرصة الكثيرة لاستعمال معمل اللغة، ويقوي هذا المظهر بصعوبة الاستئذان في استعماله. رغم أن المدرس يلعب دورا هاما في مساعدة الطلبة للحصول على النجاح في التعلم، وهو عامل من العوامل الناجحة لكل الأنشطة التربوية، وجانب

الآخر أن الوسيلة التعليمية (audio visual) تكون آلة لتسهيل المدرس في إيصال المعلومات والعلوم إلى الطلبة.

استنادا عن المشكلات السابقة ولنيل نجاح الطلبة في تعلم اللغة العربية خصوصا في مهارة الكلام ويبلغ إلى الأهداف التعليمية المقصودة، يحتاج إلى كفاءة المدرس في استخدام معمل اللغة خصوصا في أن يستخدم فيلم الكرتون. ومع مساعدة ومدافعة جميع العوامل التعليمية مثل دور الشؤون الإدارية في إعطاء الفرصة لاستعمال مما يحتاج المدرس بها.

المطلب الثاني: مدي فعالية استخدام فيلم الكرتون

بعد ما حلل الباحث أجوبة الطلبة في الاختبار القبلي قبل أداء عملية التدريس باستخدام فيلم الكرتون، وجدنا أن كفاءة الطلبة وسيطرتهم في الكلام مازالت منخفضة حيث أكثر الطلبة على الدرجة "مقبول". تفصيلا عن ذلك عرض الباحث درجة الطلبة، ٢ من الطلبة نالا درجة "جيد"، و ١٠ من الطلبة نالوا درجة "متوسط"، و ٧ من الطلبة نالوا درجة "مقبول"، و ٦ من الطلبة نالوا درجة "ضعيف"

وأما بنسبة مئوية ٨% من الطلبة في درجة "جيد"، ٤٠% من الطلبة في درجة "متوسط"، ٢٨% من الطلبة في درجة "مقبول"، ٢٤% من الطلبة في درجة "ضعيف".

اعتمادا على النتيجة من الاختبار القبلي، فقام الباحث بأداء عملية التدريس باستخدام فيلم الكرتون في الدور الأول ثم أعطي الباحث والمدرس الاختبار البعدي. ويظهر نتيجة الطلبة من الاختبار البعدي كما يلي:

يحصل أكثر الطلبة على الدرجة "جيد". تفصيلا عن ذلك عرض الباحث درجة الطلبة، ٤ من الطلبة نالا درجة "ممتاز"، و ١٣ من الطلبة نالوا درجة "جيد"، و ٥ من الطلبة نالوا درجة "متوسط"، و ٣ من الطلبة نالوا درجة "مقبول" ولا أحد نال درجة "ضعيف".

وأما بنسبة مئوية ١٦% من الطلبة في درجة "ممتاز"، ٥٢% من الطلبة في درجة "جيد"، ٢٠% من الطلبة في درجة "متوسط"، ١٢% من الطلبة في درجة "مقبول"، ولا أحد نال درجة "ضعيف".

نظرا عن النتائج والبيانات السابقة، يستطيع الباحث القول أن العوامل التي تجعل الطلبة يتقدمون ويتطورون في الكلام باللغة العربية باستخدام فيلم الكرتون هي:

- (١) التعاون بين المدرس وإدارة الشؤون، حتى يسهل له في قضاء حاجته الماسة فيما تتعلق بعملية التدريس مثل استعار الجاهزة والشاشة وغير ذلك.
- (٢) استعداد المدرس بالكتاب الدراسي المقرر.
- (٣) سيطرة المدرس في استخدام معمل اللغة.

- (٤) استعداد الطلبة لمشاركة عملية التعلم مع رغبتهم وجهدهم فيها.
- (٥) ممارسة المواد في الفصل الدراسي.
- (٦) إتاحة الفرصة الكثيرة للطلبة في التحدث أو الكلام.
- (٧) الحث للطلبة في اشتراك المواد المدروسة مع التطبيق في الكلام بالتمرينات.



الفصل الخامس

الاختتام

نتائج البحث والتوصيات، والاقتراحات

أولاً: نتائج البحث

- بعد ما عرض وذكر الباحث البيانات السابقة ثم قام بتحليلها، يستطيع الباحث أن يوافر نتائج البيانات كما يلي:
١. أن استخدام فيلم الكرتون في المستوى الجامعي بشعبة اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بونتيانك فعالية، حيث كانت كفاءة الطلبة تطورت وتقدمت كما تصورت في النتيجة الآخرة.
 ٢. فأما استجابة الطلبة باستخدام فيلم الكرتون جيداً، لأنه يجعل الطلبة:
 - أ. نشيطين أثناء تعلمهم ويتأثرون بها إيجابياً.
 - ب. تقرب المعلومات إلى المستوى المحسوس وبالتالي لذهن التلميذ.
 - ج. عملية التعلم يؤثر على الطلبة تأثيراً بالغاً.
 - د. تعطي فرصة للتشويق أثناء الدرس.
 - هـ. تمكن المدرس من مراعاة الفروق الفردية.
 - و. يمكن أن تعالج المشكلة اللفظية.

ز. تحث التلميذ على التفكير وحل المشكلات، وذلك.
كنتيجة طبيعية لزيادة فهمه للمحتوى العلمي.

ثانيا: الاقتراحات والتوصيات

نظرا إلى نجاح الطلبة في اشتراك العملية التعليمية باستخدام فيلم الكرتون، فيحث الباحث على جميع مدرّس اللغة العربية في أية مهارة كانت وفي أية جامعة أو مدرسة أن يستخدم الوسيلة التعليمية كأنماط التعليمية الفعالية، مثل الوسيلة السمعية البصرية (فيلم الكرتون) لأن بها تشبع الأذن والعين لدي الطلبة حتى لا يشعرون بالملل والسأم وتجعل جو الفصل جذابا والطلبة أو الدارسين ممتنعين ومسرورين بها وتحث رغبتهم وتشوقهم في مشاركة المواد المدروسة وتطرح الخوف بالأخطاء والتردد والحجول لدي الطلبة مادام يشتركون عملية التعلم. وبهذه الوسيلة تجعل المدرس سهلا في تقديم المواد مع اختصار الوقت المحدود.

اعتمادا على هذه كلها لابد لمدرّس اللغة أن يهتم بالأمور التالية:

- (١) أن يتعود بالوسيلة التعليمية المتقدمة ويستوعب بها
- (٢) وأن يتيح المدرّس الفرصة الكثيرة لدارسي اللغة في التمرينات والممارسات والتطبيقات، لأن اللغة

تحتاج إلى التطبيقات والممارسات ولاسيما في مهارة الكلام.

٣) التعاون الجيد بإدارة الشؤون

وللجامعة التي يبحث فيها الباحث لابد أن يهتم بهذين الأمرين:

(١) أن يعطي الفرصة الكثيرة لمن يريد أن يبحث

لتطور وتقدم العملية التربوية ونجاح الطلبة في

مادة اللغة العربية خصوصا والمواد العامة

(٢) وأن يهيئ المكان والأدوات التعليمية الجيدة

والمروحة

ولدارسي اللغة العربية أن يهتم بالأمور التالية:

(١) أن يهتم الدرس اهتماما واعيا

(٢) أن يكون متفاعلا بالدرس

(٣) أن لا يستحي في التكلم والتطبيق

(٤) أن يحترم المدرس

واعترف الباحث أن في هذا البحث لا يخلو من النقصان

والأخطاء في جميع الجوانب سواء كانت من حيث الكتابة أو

اللغة والأسلوب والقواعد المستخدمة وغير ذلك من الأخطاء

الشائعة التي لابد تصليحها. ولذلك يرجو الباحث إلى المشرف

ومن يقرأ هذه الرسالة القصيرة أن يكمل هذا البحث بقيام

بعملية التصليح والبحث لعلاج النقصان والأخطاء فيه.

المصادر والمراجع العربية

- ١- السيد محمود أحمد، ١٩٩٨، في طرائق تدريس اللغة العربية، ط٢، دمشق: منشورات جامعة دمشق
- ٢- أحمد إبراهيم قنديل، ١٩٩٥. أسس طرق التدريس، القاهرة: دار الكتب.
- ٣- أحمد فؤاد محمود، ١٩٩٢، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، الرياض: المسلم للنشر والتوزيع
- ٤- أبو إسحاق الشاطبي، بلا سنة. الموافقات، بيروت: دار المعرفة.
- ٥- أحمد خيرى كاظم وجابر عبد الحميد جابر، ١٩٩٧، الوسيلة التعليمية والمنهج، المملكة السعودية: دار النهضة العربية
- ٦- بشير عبد الرحيم الكلوب، ١٩٨٦، الوسائل التعليمية التعليمية، عمان بيروت: مكتبة المحتسب دار إحياء العلوم
- ٧- جابر عبد الحميد جابر، ١٩٧٨، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الأردن: دار النهضة العربية
- ٨- صلاح عبد المجيد العربي، ١٩٨١. تعلم اللغات الحية وتعليمها، مكتبة لبنان.
- ٩- عبد المجيد سيد أحمد منصور، ١٩٨٣، سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية، الرياض: دار المعارف
- ١٠- فتحي علي يونس، ١٩٨٧. تعليم اللغة العربية، القاهرة: مصر
- ١١- فريق من الباحثين، ١٩٨٢. مستوى معلم المرحلة الأولى بمصر، كلية التربية جامعة عين شمس.

- ١٢- محمد علي الخولي، ١٩٨٦. قاموس التربية، بيروت: دار العلم.
- ١٣- محمد إبراهيم الخطيب، بلا سنة، طرائق تعليم اللغة العربية، الرياض: مكتبة التوبة
- ١٤- محمود علي السمان، ١٩٨٣. التوجيه في تدريس اللغة العربية، جامعة طنطا: دار المعارف.
- ١٥- محمد صالح الشنطي، ١٩٩٠، المهارات اللغوية، المملكة العربية السعودية: دار الأندلس للنشر والتوزيع
- ١٦- محمد حمود الموسى، ١٩٨٧. بناء برنامج لتطوير الكفاءات التدريسية لعلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في السعودية، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس كلية التربية.
- ١٧- محمد عبد القادر، ١٩٧٩، طرق تعليم اللغة العربية، مصر: دار المعارف
- ١٨- مني إبراهيم اللبودي، ٢٠٠٣، الحوار: فنياته واستراتيجياته وأساليب تعليمه، القاهرة: مكتبة وهبة
- ١٩- محمود كامل الناقة ورشدي طعيمة، ٢٠٠٣. طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين به، منشورات المنظمة الإسلامية التربية والعلوم والثقافة: إيسيسكو.
- ٢٠- محمد صالح الدين مجاور، ١٩٨٠. تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، الكويت: دار القلم.
- ٢١- محمد إسماعيل البخاري، بلا سنة. صحيح البخاري، باب العلم، بيروت: دار الجبل

٢٢- نايف محدود معروف، ١٩٩٨. خصائص العربية وطرائق تدريسها،
بيروت: دار النفائس.



المصادر والمراجع الإندونيسية والأجنبية

1. Aqib, Zainal, 2006. *Penelitian Tindakan Kelas*, Bandung: Yrama Widya.
2. Elliot, John, 1999. *Action Research for Educational Change*, Philadelphia: Open University Press
4. Kasbollah, Kasihani, 1998. *Penelitian Tindakan Kelas*, Malang: Dirjen Dikti Depdikbud.
5. Kayadi, 2003. Implementasi *Program Manajemen Peningkatan Mutu Berbasis Sekolah Pada SLTP Negeri 22 Surabaya*, Tesis tidak dipublikasikan. Surabaya: PPS UNESA.
6. L.J Moleong, 2002. *Metode Penelitian Kualitatif*, Bandung: Remaja Rosdakarya.
7. Muhajir, N, 1996. *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Yokyakarta: Rake Sarasin.
8. Nasution, 1996. *Metode Penelitian Naturalistik Kualitatif*, Bandung: Tarsito.
9. Nawawi, Hadari, 1985. *Metode Penelitian Bidang Sosial*, Yokyakarta: Gadjah Mada Universitas Press.
10. Nunan, David, 1992. *Reseach Method in Language Teaching*, Cambridge University Press.
11. Rochiati Wiriaatmaja, 2007. *Penelitian Tindakan Kelas*. Bandung : Remaja Rosdakarya.
12. Sunarto, 2001. *Metodologi Penelitian*, Surabaya: PPS Unesa.
13. Syamsuddin AR.S. Damianti, 2006. *Metode Penelitian Pembelajaran Bahasa*, Bandung: Remaja Rosdakarya.
14. Zaenudin, Radlyah, 2005. *Metode dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*, Cirebon: Pustaka Rihlah Group.